UNHCR
The UN
Refugee Agency

أداة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للتقييم المشارك في التنفيذ (أو في العمليات)

تمهيد

هذا الدليل هو ثمرة جهود مشتركة، واستشارات ومساهمات لكلّ من موظفي مفوضيّة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائها، خلال العمل الميداني وفي المقرّ الرئيسي في جنيف؛ لقد تمّت تجربته في ١٤ بلداً، كما تمّ تطبيقه خلال ٤٠ بعثة ميدانيّة للمفوضيّة. تتوجّه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالشكر إلى كلّ من ساهم في وضع هذا الدليل.

يمكن نسخ، أو ترجمة أو اقتباس أيّ جزء من هذا الدليل ليتلاءم مع الحاجات المحليّة من دون إذن المفوضيّة، على أن:

- يتمّ توزيع كافة الأجزاء من دون أيّ مقابل؛
- يتمّ إعلام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بذلك.

كما يسرّ المفوضيّة استلام نسخ عن أيّ اقتباس أو ترجمة.

الطبعة الأولى، أيار/مايو ٢٠٠٦

مكتب مفوضيّة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٩٤، شارع مونبريان

١٢٠٢ جنيف

سويسرا

الموقع الإلكتروني: www.unhcr.org

المحتويات

أولاً. مقدّمة 1

ما هو التقييم التشاركي؟ **1**
ما هو تحليل الوضع؟ 2
تعريف هذا الدليل 6
إلى من يتوجّه هذا الدليل؟ 7
في أيّة مرحلة من مراحل دورة البرمجة يمكن استخدام هذا الدليل؟ 8
التقييم التشاركي في مختلف السياقات 8

ثانياً. المبادئ التوجيهيّة 11

أخلاقيّات المشاركة 13
لماذا يُعتبر التقييم التشاركي ضرورياً؟ 14

ثالثاً. الخطوات اللازمة لإجراء تقييم تشاركي 16

لمحة عامة 16
الخطوة الأولى: مراجعة المعلومات المتوفرة 17
الخطوة الثانية: رصد التنوّع 19
الخطوة الثالثة: طرق جمع المعلومات 22
الطريقة الأولى: المراقبة التشاركية والزيارات الميدانية غير المنهجية 24
الطريقة الثانية: النقاشات شبه المنهجيّة 25
الطريقة الثالثة: النقاشات ضمن مجموعات تمثيلية 26
الخطوة الرابعة:إختيار المواضيع 28
الخطوة الخامسة: إدارة النقاشات 30
النقاشات ضمن مجموعات تمثيليّة 30
إدارة النقاش 31
النقاشات شبه المنهجية 35
الخطوة السادسة: تنظيم المعلومات التي تمّ جمعها 36
الخطوة السابعة: أعمال المتابعة 39
الخطوة الثامنة: التحليل الشامل للنتائج وتحديد الأولويات 41
الخطوة التاسعة: حفظ محاضر الاجتماعات 46
الخطو العاشرة: ورشة عمل التخطيط التشاركي 47

رابعاً. الخلاصة 49

خامساً. الملاحق 50

الملحق الأول: تحدّيات الحماية المحتملة 51
الملحق الثاني: التواصل مع الأطفال 54
الملحق الثالث: مواضيع وأسئلة نموذجيّة حول تحدّيات الحماية 56
الملحق الرابع: الاستمارة التنظيميّة..... 60
الملحق الرابع-أ: نموذج عن الاستمارة التنظيميّة..... 62
الملحق الخامس: تقرير التقييم التشاركي لتحديد الأولويات 64
الملحق السادس: حفظ محاضر الاجتماعات 66
الملحق السادس-أ: نموذج عن محضر الاجتماعات..... 67
الملحق السابع: نموذج عن جدول الاجتماعات..... 68

الحواشي 70

التقييم التشاركي
خلال العمليّات

أولاً. مقدّمة

يجدر باللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً والعائدين أن يكونوا في صلب عمليّة اتخاذ القرارات التي تتعلّق بحمايتهم ورفاههم. فلفهم معمّق للمشاكل التي يواجهونها على صعيد الحماية، لا بدّ من استشارتهم بشكل مباشر والإصغاء إليهم. كما أنّ حقّهم في المشاركة بالقرارات التي تتعلق بمسائل حيويّة ومصيريّة بالنسبة إليهم هو حقّ مكرّس في مختلف أدوات حقوق الإنسان وسياسات مفوضيّة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومبادئها التوجيهيّة، خاصة في جدول أعمال الحماية[1].

ما هو التقييم التشاركي؟

التقييم التشاركي[2] هو عبارة عن آليّة لبناء الشراكات مع النساء والرجال اللاجئين من مختلف الأعمار والخلفيّات، تعتمد على تشجيع المشاركة البناءة من خلال حوار منهجي. يتضمّن التقييم التشاركي إجراء نقاشات منفصلة مع النساء والفتيات والفتيان والرجال، بمن فيهم المراهقين، لهدف جمع معلومات دقيقة حول المخاطر المعيّنة التي تهدّد حمايتهم، والأسباب الكامنة خلف هذه المخاطر، وفهم قدراتهم والاستماع إلى الحلول التي يقترحونها.

يقضي التقييم التشاركي بالتناقش مع النساء والفتيات والفتيان والرجال المعنيين بشأن تحدّيات الحماية التي يواجهونها وتحليلها بشكل مشترك. يساعد هذا التقييم على تعبئة المجتمعات المحلية لكي تقوم بتحرّكات ومبادرات لتعزيز حمايتها الخاصة، كما يشكّل المنطلق الأساسي لنهج قائم على الحقوق ومجتمعي المنحى[٣] (يُرجى مراجعة المبادئ التوجيهيّة). التقييم التشاركي هو إحدى مراحل عمليّة التحليل الشاملة للوضع.

ما هو تحليل الوضع؟

تتضمّن عمليّة تحليل الوضع في المفوضيّة ثلاث مراحل وثيقة الصلة بعضها ببعض:

- **المرحلة الأولى: تحليل المعلومات المتوفرة**

يتمّ جمع كافة المعلومات المتوفرة حول وضع معيّن خاص باللاجئين و/أو الأشخاص النازحين داخلياً و/أو العائدين، وذلك من مصادر مختلفة، داخلية وخارجية، بما في ذلك التقارير القطريّة، تقارير الحماية السنوية، قاعدة البيانات عن تقدّم العمل (مشروع "نموذج التسجيل الموجز")، والتقارير حول المعايير والمؤشّرات، إلى جانب الوثائق والتقارير السياسيّة والقانونيّة الصادرة عن المنظمات/الشركاء الآخرين. يجب مراجعة هذه المعلومات على أساس العمر ونوع الجنس والتنوّع، وذلك لتحديد الثغرات المرتبطة بالحماية في المعلومات أو الخدمات أوالمساعدات أو المناصرة.

- **المرحلة الثانية: التقييم التشاركي**

تُنظم نقاشات منهجيّة مع النساء والفتيات والفتيان والرجال اللاجئين من كافة الأعمار والخلفيّات، وذلك لإتاحة لهم فرصة شرح المخاطر التي يواجهونها على صعيد الحماية والمساهمة كشركاء في تصميم الاستجابات المبرمجة حيال قضايا مصيريّة تؤثّر في حياتهم.

- **المرحلة الثالثة: التخطيط التشاركي**

يتمّ عقد اجتماع تخطيطي لتحضير خطة العمليّات القطريّة السنوية التي تُسلم إلى المقرّ الرئيسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. يضمّ المشاركون في هذا الاجتماع كلاً من المانحين والسلطات الحكومية المضيفة والشركاء التنفيذيين واللاجئين[٤]. يراجع المجتمعون المعلومات المتوفرة ويحللونها للتوصّل إلى وضع الأهداف التنفيذيّة القطريّة[٥].

© UNHCR / R. Le Moyne

تحليل الوضع

المرحلة الأولى

تحليل المعلومات المتوفرة

- السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والقانوني؛
- توصيف السكّان – معلومات ديموغرافيّة وحول التنوّع السكّاني؛
- تقارير حول المعايير والمؤشّرات؛
- التقارير القطريّة؛
- تقارير الحماية السنويّة؛
- تقارير الوكالات الشريكة الأخرى.

المرحلة الثانية

التقييم التشاركي

حوار منهجي مع اللاجئين/ الأشخاص النازحين داخلياً / العائدين من نساء ورجال، فتيات وفتيان، من خلفيّات متباينة، من أجل:

- تحديد تحدّيات الحماية والحاجة إلى المساعدة؛
- تحديد الأسباب الجذريّة لتحدّيات الحماية؛
- تحديد القدرات والموارد المجتمعيّة؛
- مناقشة الحلول والأولويات.

المرحلة الثالثة

التخطيط التشاركي

إجتماع الجهات الحكوميّة النظيرة، الشركاء التنفيذيين، ممثلين عن اللاجئين / النازحين داخلياً / العائدين من أجل:

- مراجعة وتحليل المعلومات التي تمّ جمعها؛
- تحديد استراتيجيات الحماية؛
- تصميم البرامج مع:

أ. أهداف تتمحور حول مسألة الحماية؛

ب. أنشطة مجتمعيّة المنحى؛

ج. مؤشّرات خاصة بالعمر ونوع الجنس والتنوّع السكّاني.

النتائج العمليّة	الحصيلة
إستراتيجية الحماية	إدارة مبنيّة على أساس النتائج
تقارير الحماية السنوية	نهج قائم على الحقوق ومجتمعي المنحى
التقارير القطريّة	تحليل على أساس العمر والجنس والتنوّع السكّاني
عروض المشاريع المفصّلة	
الإتفاقيات الثانوية مع الشركاء	
خطة العمليّات القطريّة	

يقود إنجاز المراحل الثلاث لتحليل وضع معيّن إلى تحديد استراتيجيات الحماية بدقة أكبر وبرمجة عمليّات المفوضيّة في بلد معيّن. تعكس المعلومات التي يتمّ جمعها وتحليلها من خلال هذه الآليّة الشاملة مضمون الوثائق الرئيسيّة الخاصة بالبرنامج، مثل خطّة العمليات القطرية والتقارير القطرية وتقارير الحماية السنوية وعروض المشاريع المفصّلة والموازنات.

تعريف هذا الدليل

يفصّل هذا الدليل سلسلة من الخطوات التي يجب اتباعها من أجل إجراء تقييم تشاركي مع اللاجئين أو الأشخاص الآخرين المعنيين. يضمن تطبيق هذا الدليل بشكل منهجي حصول النساء والرجال من مختلف الأعمار والخلفيّات على الفرصة الملائمة لتحديد والتعبير عن تحدّيات الحماية التي يواجهونها وأولوياتهم والحلول التي يقترحونها، وبالتالي المشاركة بشكل فعّال في وضع خطّة العمليّات القطرية السنوية. لقد اعتادت بعض المكاتب على عقد جلسات استشاريّة منتظمة مع مختلف مجموعات اللاجئين، إلاّ أنّ هذا الدليل يقدّم توجيهات إضافيّة من شأنها التشجيع على مقاربة عمليّة التقييم بقدر أكبر من المنهجيّة، والمساعدة على تنظيم النتائج بشكل منهجي لإدراجها بشكل أكثر فعالية في آليات التخطيط.

يهدف هذا الدليل بشكل عام إلى مساعدة المكاتب على تدعيم الشراكات مع الأشخاص المعنيين، وجمع البيانات الأساسية للتحليل القائم على العمر ونوع الجنس والتنوّع وتطوير استراتيجيات الحماية الأكثر ملاءمة، وذلك من خلال:

- تحليل تحدّيات الحماية والحوادث بالاشتراك مع الأشخاص المعنيين؛

- إشراك اللاجئين في تصميم الخدمات وتخطيطها وتنفيذها ومراقبتها وتقييمها في كافة مراحل دورة البرنامج؛
- إمكانيّة مساءلة هذه المكاتب من قبل المجموعات السكانية التي تخدمها المفوضيّة.

إلى من يتوجّه هذا الدليل؟

ثمّة أنماط عديدة من التقييم التشاركي، إلاّ أنّ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد وضعت هذا الدليل لتكييف المنهجيّة بشكل يدعم عمليّاتها. فهو يهدف إلى دعم مكاتب المفوضيّة الفرعية والميدانية في عمليّات التقييم التشاركي التي تقوم بها مع شركائها. من الضروري أن تساهم كافة الوظائف والقطاعات في التقييم التشاركي مع اللاجئين إذ لا بدّ من مناقشة تحدّيات الحماية ومعالجتها بشكل شامل. يجب اعتماد نهج تكاملي ومتعدّد الاختصاصات. لذا فالمفوضيّة تشجّع إنشاء فرق متعدّدة الوظائف لقيادة المكتب في هذه العملية ودعم إدراج عامل العمر ونوع الجنس والتنوّع.

يتألّف الفريق المتعدّد الوظائف، كحدّ أدنى، من موظفين في مجال الحماية والبرمجة والخدمة المجتمعية. الفريق المثالي هو الذي يشمل بين أعضائه موظفين من الجنسين، قطريين ودوليين ومن مختلف المستويات. يستلزم نهج الفريق المتعدّد الوظائف إدارة قوية وملتزمة، خاصة على صعيد المسؤولين، إلى جانب التزام كافة الأعضاء. يجدر بالمكاتب أن تضمن اشتمال فرق العمل المتعدّدة الوظائف على أوسع حلقة ممكنة من الجهات الفاعلة على الأرض، مثل الشركاء والجهات الحكومية النظيرة والمنظّمات غير الحكومية والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والمانحين كما تراه ملائماً.

في أيّة مرحلة من مراحل دورة البرمجة يمكن استخدام هذا الدليل؟

كما هو مذكور في الفصل الرابع من *دليل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين*، يُعتبر التقييم التشاركي مع اللاجئين جزءاً من دورة البرمجة السنوية[٦]. في الظروف المثاليّة، يجب إجراء تقييم من هذا النوع قبل إعداد عروض المشروع المفصّلة للسنة القادمة (مثلاً من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر). ستشكّل المعلومات التي يتمّ جمعها من مختلف مجموعات اللاجئين خلال عملية التقييم التشاركي حجر الأساس لتقرير الحماية السنوي والتقرير القطري وخطّة العمليّات القطرية، فتؤمّن بالتالي المعطيات الضرورية لورشة عمل التخطيط التشاركي وتصميم البرامج وآليّة التخطيط، بما يتوافق مع نهج الإدارة القائم على تحقيق النتائج. فهذه الإدارة تقتضي التخطيط تبعاً للنتائج المرجوّة بدلاً من الموارد. وهي تتألف من أربعة مكوّنات: التقييم/التحليل التشاركي في ما بين الجهات الفاعلة الرئيسيّة؛ تحليل جوهر المشكلة؛ تحديدالأهداف؛ ومراقبة الأداء.

يجب استخدام *دليل التقييم التشاركي* خلال كافة مراحل دورة البرمجة من أجل تنظيم الحوار مع اللاجئين بشأن تنفيذ، مراقبة وتقييم الخدمات والحماية والمساعدات[٧]. يركّز الدليل على ربط التقييم التشاركي بدورة البرمجة، كما هو مُشار إليه في الفصل الرابع من *دليل مفوضية المم المتحدة لشؤون اللاجئين*؛ إلاّ أنّه يمكن ويجب استخدامه أيضاً لتخطيط كافة أوجه عمليّات العودة إلى الوطن وإعادة الإدماج والتوطين المحلي (أنظر أدناه).

التقييم التشاركي في مختلف السياقات

أثناء إجراء أيّ تقييم تشاركي في أيّ موقع غير المخيّم المستخدم لإيواء لاجئين أو نازحين داخلياً أو عائدين، تتمثّل التحديات الرئيسيّة باستنباط الطرق لإقامة اتّصال منتظم مع الأشخاص المعنيين وجمع البيانات الموثوقة وبناء صورة متكاملة عن تحدّيات الحماية. في مثل هذه الحالات، كما في

المخيّمات، يكمن سرّ نجاح تطبيق التقييم التشاركي في تحديد أفضل الطرق للوصول إلى أعضاء المجتمع المحلّي، وإبلاغهم بأوقات الاجتماعات ومكانها، إلى جانب التخطيط المشترك معهم. قد تشمل هذه الطرق العمل من خلال الهيكليّات الاجتماعيّة القائمة، مثل المجموعات الدينيّة، المجموعات الشبابيّة، المنشآت الصحية، المنظمات المجتمعيّة والمنظمات غير الحكوميّة المحليّة. ويمكن من خلال هذه المجموعات، الوصول إلى المجتمع الحضري الأوسع وذلك بطريقة تدريجيّة.

في المواقع الحضرية، غالباً ما يتوزّع السكّان على رقعة واسعة، ممّا يصعب الوصول إليهم وتعبئتهم. تباشر الفرق المتعدّدة الوظائف، خاصة من خلال موظّفيها القطريين والشركاء المحليين، الاتصال بمعارفهم من رجال ونساء لاجئين لاكتشاف المزيد عن أماكن الاجتماع غير الرسمية والشبكات التي يمكن إجراء تقييم تشاركي من خلالها على نطاق أوسع.

يمكن اعتماد التقييم التشاركي في عمليّات التقييم المشتركة بين الوكالات في حالات النزوح[٨] إذ هنالك العديد من أوجه الشبه بين تنقّلات الأشخاص النازحين داخلياً واللاجئين. النازحون داخلياً ينتقلون إلى مواقع تشبه المخيّمات، أو يندمجون في مناطق حضرية أو يأوون لدى عائلات مضيفة. في بعض السياقات، حين يختار الأشخاص المعنيّون "الاندماج" مع المجتمع المحلي لاعتبارات أمنية، لا بدّ من قيام حوار دقيق مع القادة من أجل ترسيخ قنوات تواصل فعّالة وضمان اعتماد نهج إدراجي. كما يجدر بالمجتمع المحلي المشاركة في هذه العمليّة إذ أنّ آراءهم ووجهات نظرهم ستنعكس على الوضع، خاصة في مواقع النازحين داخلياً والعائدين.

يمكن أيضاً تطبيق التقييم التشاركي في حالات العودة إلى الوطن وإعادة الإدماج والاندماج المحلي والتوطين المحلي[٩]. يبدأ هذا التقييم في بلد اللجوء، قبل عودة اللاجئ إلى ديارهم. في هذه المرحلة، من الضروري التناقش معهم بشأن مسائل الحماية والحقوق والواجبات، بما في ذلك قدرة الوصول إلى الأراضي والبنى التحتية والخدمات المتوفرة عند العودة، وتنظيم زيارات معاينة للنساء والرجال والشباب. يمكن للفرق في بلد المنشأ الحصول على معلومات مسبقة عن السكّان العائدين من قاعدة البيانات proGres (مثل معلومات حول الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم أو الأسر التي تعيلها جدّات) ولقاء المجموعات ذات الاحتياجات الخاصة لمناقشة مشاكلها وأولوياتها قبل العودة. يُعتبر التقييم التشاركي مع العائدين مكوّناً

حيوياً لرصد حركة العائدين، كما يمهّد الطريق لإعادة إدماج على أساس نهج مجتمعي المنحى. كما من شأن التقييم التشاركي المبكر دعم دور النساء في اتّخاذ القرارات خلال مفاوضات السلام وجهود إعادة الإعمار وتسهيل مشاركة الفتيات والفتيان المراهقين في بناء مستقبلهم.

© UNHCR / T. Makeeva

ثانياً. المبادئ التوجيهيّة

ثمّة مبادئ عديدة توجّه طريقة استخدام هذا الدليل: إدراج عنصر العمر، نوع الجنس والتنوّع[١]، إعتماد نهج قائم على الحقوق ونهج مجتمعي المنحى.

- **إدراج عنصر العمر ونوع الجنس والتنوّع في المفوضيّة** هو استراتيجية متّبعة لتشجيع المساواة بين الجنسين واحترام حقوق الإنسان، خاصة حقوق المرأة والطفل، وتعزيز حماية كافة اللاجئين، بغضّ النظر عن انتماءاتهم العرقية أو الاجتماعية أو الدينيّة. تستلزم هذه الاستراتيجية تقييم انعكاسات تحدّيات الحماية والاستراتيجيات وأنشطة البرنامج على النساء والرجال من مختلف الأعمار والخلفيّات. بشكل عام، لا تتمتّع النساء والأقليّات بقدر كافٍ من السلطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما أنّ حجم تمثيلهم في أطر القيادة الرسميّة أقلّ من غيرهم. لذا، فقد يتمّ إغفالهم في عمليّات التقييم والتخطيط. من المهمّ إذن فهم علاقات القوى، مثلاً كيف يمكن إقصاء أشخاص معيّنين، خاصة المجموعات المهمّشة، ومنعهم من الوصول والسيطرة على الموارد وعمليّة اتّخاذ القرارات ضمن مجتمع ما، ممّا يؤدّي إلى التمييز.

  كما يمكن للأطفال والمراهقين والمسنّين أن يكونوا ضحايا التهميش نظراً إلى عمرهم. لذا، فلا بدّ من اعتماد أعمال تصحيحيّة لضمان أخذ التحدّيات الخاصة التي قد يواجهونها بعين الاعتبار. يقضي التقييم التشاركي السليم بإشراك النساء والأطفال والمسنّين تماماً مثل الأشخاص الذين ينتمون إلى خلفيّات متنوّعة، من أجل التركيز على كيفيّة اقتران عاملي العمر ونوع الجنس بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والمادية والسياسية الأخرى لتهميش وحرمان فئات معيّنة من السكّان.

- **نهج مجتمعي المنحى:** يشجّع هذا النهج النساء والفتيات والفتيان والرجال في المجتمع على المشاركة في آليّة تسمح لهم بالتعبير عن احتياجاتهم واتّخاذ القرارات بشأن مستقبلهم لهدف تمكينهم. يستلزم ذلك الاعتراف بهم كمشاركين مهمّين في عملية اتّخاذ القرارات. كما أنّ هذا النهج يسعى إلى فهم مخاوف المجتمع المحلي وأولوياته، بالإضافة إلى تعبئة أعضائه وإشراكهم في عمليّة الحماية والتخطيط. يركّز النهج على مساعدة اللاجئين على تنظيم أنفسهم من أجل حلّ مشاكلهم الخاصة. أمّا مفوضيّة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيقضي دورها بدعم بناء قدرات المجتمعات المحلية

وإعادة بنائها وتدعيمها لكي تتمكّن من مواجهة تحدّيات الحماية واتّخاذ القرارات بشأن الوصول إلى الموارد واستخدامها. يتمّ التقييم التشاركي بروحيّة المسؤولية المشتركة لتعزيز حماية كافة أعضاء المجتمع المحلي وهو مكوّن جوهري في العمل المجتمعي المنحى.

- **نهج قائم على الحقوق:** توجّه مبادئ حقوق الإنسان كافة مراحل عمليّة البرمجة في مختلف القطاعات، بما في ذلك التقييم والتحليل وتخطيط البرامج والتصميم (تحديد الأهداف، والغايات والاستراتيجيات) والتنفيذ والمراقبة والتقييم. المشاركة في اتّخاذ القرارات هي حقّ. يجدر بكافة البرامج المساهمة في تطبيق حقوق الإنسان. من مقوّمات عمليّة تطبيق نهج قائم على الحقوق:
  - فهم الأسباب المنهجيّة لعدم تطبيق الحقوق وتحديد الجهات المسؤولة عن تطبيق حقوق معيّنة؛
  - تقييم قدرات أصحاب الحقوق على المطالبة بحقوقهم، والمسؤولين عن القيام بواجبات معيّنة على الاضطلاع بمسؤولياتهم، ثم تطوير استراتيجيات لبناء هذه القدرات؛
  - مراقبة وتقييم البرامج وفقاً لمعايير ومبادئ حقوق الإنسان؛
  - برمجة إعلامية على أساس توصيات أجهزة وآليات حقوق الإنسان الدولية[11].

يرتكز النهج القائم على الحقوق أيضاً على مبدأ المشاركة والعمل مع المجتمعات المحلية من أجل تحفيز التغيير واحترام الحقوق، وذلك على المستويين الفردي والمجتمعي. لذا، فالنهج المجتمعي المنحى وذلك القائم على الحقوق هما نهجان متكاملان، وكلاهما يعتبران مخاوف المجتمع المحلي وأولوياته كنقطة الانطلاق لتعبئة أعضائه وإشراكهم في عمليتي الحماية والبرمجة. كلا النهجان يسعيان إلى تعبئة النساء والفتيات والفتيان والرجال للمشاركة في آليّة تمكّنهم من تحديد تحدّيات الحماية والحوادث وتحليلها واتّخاذ القرارات بشأن التحرّكات اللازمة لحلّ مختلف المسائل وتطبيق حقوقهم.

بالنسبة إلى المفوضيّة، يهدف النهج المجتمعي المنحى والقائم على الحقوق إلى تعبئة النساء والفتيات والفتيان والرجال كشركاء متساويين في أنشطة الحماية والبرمجة، لهدف تمكين المجتمع المحلي ككلّ، والأفراد ضمن هذا المجتمع، من التمتّع بحقوقهم.

أخلاقيات المشاركة

يجب حماية حقوق اللاجئين وكافة الأشخاص المعنيين الذين يشاركونهم تجاربهم والسهر على رفاههم. لذا، وخلال إجراء تقييم تشاركي، لا بدّ من الالتزام بالمبادئ التالية[١٢]:

- عدم إلزام اللاجئين والأشخاص المعنيين بوضعهم بالمشاركة في التقييم في حال عدم رغبتهم في ذلك؛
- عدم طلب معلومات منهم في مكان عام وأمام الآخرين إذ أنّ ذلك قد يحرجهم أو يزعجهم أو يعيد تجارب أليمة إلى أذهانهم؛
- يجب إعلامهم بغاية التقييم وآليته وحدوده، وذلك لاجتناب أيّة توقعات خاطئة؛
- يجب إعلامهم بأيّ إزعاج أو مخاطر محتملة قد تنتج عن مشاركتهم في التقييم (مثلاً الوقت الذي يستغرقه التقييم، إستعادة تجارب أليمة)؛
- يجب إخبارهم عن المنافع المحتملة التي قد تتأتّى من التقييم. فالمعلومات التي سيعطونها قد تساعد على تحسين ظروف معيّنة لغيرهم من اللاجئين؛ إلاّ أنّهم لن يتلقوا أيّة مساعدة مالية أو ربح شخصي آخر من جرّاء المشاركة؛
- يجب طمأنتهم بأنّه سيتمّ احترام سرية مصادر المعلومات. فليس مقبولا أن يتعرّض اللاجئون لأيّة مخاطر بسبب مشاركتهم (مثلاً الكشف عن ضحايا / الناجين من العنف الجنسي أو العنف القائم على نوع الجنس أمام المجتمع المحلي؛ الانتقام من الفتيان المجنّدين ضمن قوى مسلحة بسبب تحدّثهم عن المصاعب التي يواجهونها؛ معاناة النازحين داخلياً بسبب بعض الارتدادات)؛
- يجب السماح لهم بالتعبير عن أنفسهم بحرية، من دون مقاطعتهم ومن دون إطلاق أيّ حكم بشأن المعلومات التي يقدّمونها (مثلاً، إذا قال الأهالي إنّهم لا يستطيعون إرسال أطفالهم إلى المدرسة، فلا يجدر سؤالهم عن السبب الذي يمنعهم من طلب المساعدة). مشاعر التعاطف هي التي يجب أن توجّه كلّ عملية تواصل مع الأشخاص المعنيين؛

- يجب إعطاؤهم أسماء الموظّفين أو الشركاء التنفيذيين الذي يمكنهم الرجوع إليهم إذا كان لديهم أيّة أسئلة شخصية؛
- يجب إبلاغهم بأوجه استخدام المعلومات التي يقدّمونها وبأيّ عمل متابعة لاحق؛ يجب إشراكهم بكافة مراحل الآلية.

ما هو سرّ أهمية التقييم التشاركي؟

من المهمّ جداً إجراء تقييم تشاركي مع اللاجئين في أبكر وقت ممكن بعد نزوحهم، وذلك للأسباب التالية؛ **التقييم التشاركي:**

- **يحدّ من خطر استبعاد مجموعات معيّنة** خلال مرحلة تصميم وتسليم المواد والخدمات. على سبيل المثال، قد يواجه بعض اللاجئين مشقات عديدة بسبب عدم ملاءمة مواقع المراكز الصحية ونقاط التزويد بالماء، أو عدم ملاءمة موقع توزيع المواد الغذائيّة وآليّات هذا التوزيع، بالإضافة إلى عدم توفّر سبل النقل. يساهم التقييم التشاركي في تحديد أفضل لمجموعات اللاجئين الذي لا يستطيعون الوصول أو الاستفادة من المواد والخدمات المتوفّرة؛
- **إدراك علاقات القوى** بين المجموعات (القوى السياسية والاجتماعة والاقتصادية ونوع الجنس، إلخ.) التي تسيطر على الموارد وتلك التي لا تملك أيّة سيطرة. قد يلجأ بعض اللاجئين أو العاملين الإنسانية إلى التحكّم بإمكانية الوصول إلى الخدمات والمواد كوسيلة لفرض سلطتهم على الآخرين. يسمح التقييم التشاركي باستشفاف عناصر نوع الجنس أو العمر أو العرق أو الطائفة أو الإثنيّة أو الانتماء القبلي التي قد تؤدّي إلى هذا النوع من الانتهاكات والاستغلال ضمن المجتمعات المحلية وفي ما بينها[١٢] فيتمّ اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة؛
- **يعزّز احترام حقوق النساء اللاجئات ويشجّع على المساواة بين الجنسين.** تُتاح للنساء فرصة التعبير عن آرائهنّ ومخاوفهنّ، ممّا يزيد من احتمال تطبيق حقوقهنّ؛

- **يعزّز مشاركة الأطفال، وخاصة المراهقين،** ويشجّع اعتبارهم كأفراد يتمتّعون بالحقوق. يمتلك الأطفال قنوات خاصة للتعبير عن مخاوفهم ومشاكلهم والتوصّل إلى تطبيق حقوقهم؛
- **يؤدّي إلى تعزيز دقة قاعدة البيانات الأساسية.** ستستند عمليّة التخطيط والبرمجة على معلومات أكثر دقة – إذ تكون مستقاة بشكل مباشر من الأشخاص المعنيين – وإلى فهم أفضل للقضايا الكامنة، بما في ذلك عدم المساواة وعلاقات القوى بين النساء والرجال أو بين مجموعات مختلفة، ممّا قد يؤثر في توزيع الموارد. بالإضافة إلى ذلك، فالمجتمعات المحلية التي شاركت بشكل مباشر في التقييم ستشعر بملكية أكبر حيال الآليّة والبرامج الناتجة عنها؛
- **يؤدّي إلى تحسين العلاقات بين المفوضيّة والشركاء في عمليّات المفوضيّة.** يشارك موظّفو المفوضيّة واللاجئون والشركاء التنفيذيون إلى جانب المنظمات غير الحكومية الأخرى والوكالات التابعة للأمم المتحدة في آلية تسمح لهم ببناء فهم وملكية ومسؤولية مشتركة لتحقيق أهداف عملية مشتركة لمصلحة الأشخاص المعنيين؛
- **يسمح بقيام استجابة كلية وشاملة.** تعكس المعلومات التي يتمّ جمعها بواسطة مختلف الطرق تشكيلة من وجهات النظر والجوانب. يمكن عندها تحديد الروابط عبر القطاعات، مثلاً بين عدم تأمين الكتب المدرسيّة ومعدّلات التسرّب المدرسي أو بين غياب سبل الرزق والتعرّض للاستغلال الجنسي والحمل غير الإرادي في أوساط المراهقات.

© UNHCR/ J. Pagonis

ثالثاً. الخطوات اللازمة لإجراء تقييم تشاركي

لمحة عامة

كما هو مبيّن أدناه، يتألف هذا الدليل من عشر خطوات تساعد الفريق المتعدّد الوظائف على إعداد وإجراء ومتابعة كلّ عمليّة تقييم تشاركي، وذلك استعداداً لورشة عمل التخطيط التشاركي مع الأشخاص المعنيين وغيرهم من الجهات الفاعلة الرئيسيّة[١٤].

© UNHCR / K. Mc Kinsey

الخطوة الأولى: مراجعة المعلومات المتوفرة

1

قبل البدء بتقييم تشاركي مع لاجئين في ظلّ وضع معيّن، يجب على الفرق المتعددة الوظائف جمع كافة المعلومات ذات الصلة والوثائق المتوفرة حول اللاجئين والمجتمعات المضيفة وتنظيم أنفسهم. يجدر ببعض الفرق مراجعة أعمال التقييم والتحليل السابقة ومناقشتها، إلى جانب أيّة وثيقة أو تقرير يتعلّق بالبيئة المحليّة الراهنة، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية والمادية والأمنية. يجدر بفرق أخرى مراجعة كافة التقارير ذات الصلة الصادرة عن المفوضيّة، مثل تقارير المعايير والمؤشّرات، وتقارير الحماية السنوية، والتقارير القطريّة، والتقارير حول العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس والتربية والصحة ومراقبة الحصص الغذائية والمشاريع المدرّة للدخل.

أثناء مراجعة المستندات والوثائق، يجدر بالفرق التنبّه باستمرار إلى العوامل التالية التي قد تؤدّي إلى تمييز كبير بين الأشخاص المعنيين وتعريض البعض للخطر[١٥]:

- عدم المساواة بين النساء والرجال (قد تؤدّي الأدوار المختلفة التي يفرضها المجتمع على النساء والرجال إلى إقصاء النساء والفتيات بشكل خاص عن عمليّة اتّخاذ القرارات، وعدم تكافؤ فرصهن ضمن العائلة والمجتمع)؛
- العمر (تزدري بعض المجتمعات بالدور الذي قد يساهم فيه الشباب والمسنّون)؛
- الانتماء العرقي (في ما يتعلّق بالمجموعات المسيطرة أو المجتمعات المضيفة)؛
- الطبقة الاجتماعية والاقتصادية (الأكثر فقراً، المتوسّطة الدخل، الأعلى دخلاً)؛

- الدين (خاصة عندما يكون مختلفاً عن دين المجموعات الأخرى أو المجتمع المحلي المضيف)؛
- التركيبة العائلية / نوع/ حجم الأسرة (مثلاً أسرة موسّعة، أسرة أحادية المعيل؛ أسرة يعيلها طفل، أسرة مؤلفة من ذكور فقط)؛
- مرحلة اللجوء (وافدون جدد مقابل وافدين سابقين، موقع حضري مقابل مخيّم)؛
- الوضع الصحي (نساء حوامل أو مرضعات، سوء تغذية، مشاكل صحية، أمراض مزمنة، إلخ.)؛
- الإعاقات (التي قد تؤدي على الأرجح إلى الاستبعاد عن التدريب والفرص المدرّة للدخل أو عمليّات توزيع المواد الغذائية، إلخ.)؛
- المستوى العلمي (القدرة على القراءة والكتابة، المهارات، بما في ذلك المهارات اللغوية، التسرّب المدرسي)؛
- عدم المشاركة في الأنشطة المنظمة / المؤسسات/ المنظمات؛
- توفر أرض/ مأوى/ مسكن، قدرة الوصول إلى الأرض، حجم قطع الأرض، موقع البنى التحتيّة الرئيسيّة، الموارد الطبيعية، الأسواق المحلية، الخدمات، مناطق النزاع أو العنف المعروفة، إلخ.؛
- تخفيض الخدمات بسبب محدودية الموازنات (على من سيؤثر ذلك - النساء أو الفتيات أو الفتيان أو الرجال، أسباب اختيار المناطق التي ستخضع لهذا التخفيض)؛
- الفوارق الأخرى بين اللاجئين والسكّان المحليين المضيفين.

يجدر بفرق العمل الأخذ بعين الاعتبار كافة تأثيرات هذه العوامل على حماية الأفراد والمجموعات المعنية. فعدم المساواة الممنهج المقرون بظروف أخرى (مثل سوء الوضع الصحي، الإعاقات، الأمية، والخوف) قد يؤثر في قدرة الأشخاص على الوصول والمطالبة بحقوقهم في الخدمات الأساسية والمساعدة. إن أخذ هذه المسائل بعين الاعتبار خلال مراجعة الوثائق المتوفرة سيساعد على تحديد الثغرات بشكل أفضل واختيار النقاط الرئيسيّة التي تجدر مناقشتها.

الخطوة الثانية: رصد التنوّع

© UNHCR/ B. Press

2

يجدر بالتقييم التشاركي السعي إلى إشراك أكبر قدر ممكن من المجموعات المتنوّعة من اللاجئين والنازحين داخلياً والعائدين، وذلك لتشكيل صورة شاملة عن تحدّيات الحماية التي يواجهونها.

بغية تحديد الجهة التي يجب استهدافها في التقييم التشاركي، يجدر بفرق العمل رصد السكّان المعنيين وتحديد مختلف مجموعاتهم الاجتماعية. يجب تصنيف المجتمعات المحلية ضمن فئات بحسب العمر، الجنس، الانتماء العرقي، الطائفة/العشيرة، الدين، الوضع القانوني (طالب لجوء، لاجئ، أشخاص عديمو الجنسية، إلخ.)، الوضع الاجتماعي والاقتصادي، المستوى العلمي، مجتمع حضري أم ريفي، علاقات القوى، هيكليّات السلطة (بما في ذلك الميول أو الانتماءات السياسية في حال وجودها) وأيّة ميزة اجتماعية أخرى، وذلك للحصول على عيّنة تمثيليّة. تساعد هذه الآلية على تحديد المجموعات المهملة أو تلك التي لم تشارك بعد.

في حال توفّر قاعدة بيانات proGres، يجب الرجوع إليها للقيام بتصنيف إحصائي للسكّان (مثلاً الأطفال بحسب الفئات العمرية والانتماءات العرقية) وتحديد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (مثلاً الأجداد المسؤولون عن أطفال صغار، الأشخاص ذوو الإعاقة، الأطفال غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم). في الإطار الحضري، يزوّد برنامج proGres بالمعلومات حول مكان إقامة هؤلاء الأشخاص. إنّ رصد المواقع وقدرة الوصول إلى الخدمات والتوظيف والمنشآت السكنية والأمن قد يؤدّي إلى تسليط الضوء على تحدّيات الحماية. كما يساعد نظام المعلومات الجغرافية عند توفّره على رؤية موقع مختلف المجموعات ومدى قدرتها على الوصول إلى الموارد والخدمات المتوفرة.

إنّ إشراك المجتمع المحلّي في رصد الخدمات يشكّل طريقة تشاركية مفيدة لتحديد المخاطر وتبادل المعلومات. يمكن لفرق العمل لقاء مجموعات من الأشخاص المعنيّين وطلب منهم رسم خريطة للمجتمع المحلي، مع إبراز مكان إقامة أشخاص معيّنين (المسنّين، الأطفال بسنّ المدرسة، إلخ.) وموقع الخدمات (المدارس، المستشفيات، نقاط التزويد بالماء، إلخ.).

يجب على فرق العمل المتعدّدة الوظائف التخطيط للاجتماع والتناقش مع:

- مجموعات فرعية منفصلة للنساء والرجال؛
- مجموعات فرعية منفصلة للأطفال الصغار، المراهقين، الشباب والمسنّين.

2

مجموعات فرعية بحسب العمر والجنس		
	إناث	**ذكور**
أطفال	١٠-١٣	١٠-١٣
مراهقون	١٤-١٧	١٤-١٧
راشدون	١٨-٤٠	١٨-٤٠
ما فوق ٤٠ عاماً	٤٠ وما فوق	٤٠ وما فوق

يمكن استخدام الفئات العمريّة هذه كأداة توجيهيّة؛ فهي قد تحتاج للتكييف وفقاً للثقافة والعادات المحلية. في حال انقسام اللاجئين إلى مجموعات مختلفة ومتباينة، مثلاً مجموعات عرقية أو دينية مختلفة، تعيش بعيدة الواحدة عن الأخرى، سيتحتّم على فرق العمل الالتقاء بجموعات من النساء والفتيات والفتيان والرجال من كلّ فئة اجتماعية أو عرقية. تساعد عمليّة الرصد الجيدة فرق العمل على تحديد عدد المجموعات المختلفة العمرية والجنسية التي سيتحتّم عليها الاجتماع بها لضمان قدرة العيّنة على تمثيل السكّان.

يجدر بالفرق التخطيط أيضاً للاجتماع بالتالي:

- **مجموعات وأفراد ذوي احتياجات خاصة** (مثلاً أشخاص ذوي إعاقات معيّنة، الأطفال غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم)؛
- **مجموعات بارزة أخرى معرّضة للخطر** (مثلاً الأسر الأحادية المعيل، مجموعات الأقليّات الإثنية، الفتيات والفتيان العاطلين عن العمل، النساء والرجال الذي لا يملكون عملاً مدرّاً للدخل، الأجداد المسؤولين عن أطفال صغار) أو **المجموعات التي لا تتوفّر عنها معلومات كافية.**

يجدر بالفرق المتعدّدة الوظائف مناقشة كيفية تنظيم عملية التقييم التشاركي وإعلام مختلف الهيكليّات في المجتمع بهذه العمليّة. يجدر إعلام قيادات اللاجئين، مثل مجالس اللاجئين الرسمية، اللجان والمؤسسات (المؤسسات النسائية، اللجان المعنيّة بالعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، المجموعات الشبابية، العاملين في مجال التربية من خلال النظراء، إلخ) بالعملية وأهدافها؛ إلاّ أنّ التجربة علّمتنا أن قيادات اللاجئين لا تمثّل بالضرورة مصالح المجتمع الحقيقية أو أنّها قد لا تأخذ بعين الاعتبار مصالح بعض أفراد المجتمع. من المهمّ الحصول على دعمهم وتعاونهم، إذ أنّ التوجه مباشرة إلى المجموعات المعنيّة قد يبدو تخطياً أو تحدياً لمصداقية أطر القيادة الموجودة؛ لكن على فرق العمل المتعددة الوظائف ضمان وصولها إلى مختلف أنواع مجموعات الأشخاص المعنيين، وليس فقط إلى المجموعات المقرّبة من القيادات.

بغية تسهيل شمولية التغطية ولقاء أكبر قدر ممكن من المجموعات الفرعية المتباينة، يمكن لفرق العمل المتعدّدة الوظائف الكبيرة الانقسام إلى فرق من شخصين، وتوزيع هذه الفرق الصغيرة بعد عمليّة الرصد على مجموعات السكّان.

الخطوة الثالثة: طرق جمع المعلومات

© UNHCR / A. Hollmann

يمكن لتحدّيات الحماية التي تواجهها مجموعات النساء والفتيات والفتيان والرجال من مختلف الأعمار والخلفيّات أن تكون في غاية التعقيد، وغالباً ما تكون خفيّة. لذا فمن الضروري استخدام طريقة جمع المعلومات الملائمة في ظلّ وضع معيّن لتحديد وفهم تحدّيات الحماية الكامنة والسلطة التي تمارسها مختلف المجموعات بعضها على بعض، نساءً ورجالاً، والتي تؤدّي إلى المزيد من تحدّيات الحماية.

تتضمّن عمليّة جمع المعلومات في إطار أيّ تقييم تشاركي الإصغاء وتسجيل المعلومات والتحليل التفاعلي. نستعرض أدناه ثلاث طرق لجمع المعلومات وتحليلها[١٦]:

- المراقبة التشاركية والزيارات الميدانية غير المنهجيّة؛
- النقاشات شبه المنهجيّة (أو النقاشات ضمن الأسرة)؛
- النقاشات ضمن مجموعات تمثيليّة.

كلّ سياق مختلف يحتّم اعتماد طريقة مختلفة. فيمكن اعتماد طريقة المجموعات التمثيليّة لمناقشة مواضيع مشتركة ورصد استجابات الأشخاص حيالها، ولكنّ هذه الطريقة لا تصلح لمواضيع حسّاسة مثل العنف الجنسي أو العنف القائم على نوع الجنس[١٧]. أمّا النقاشات شبه المنهجيّة أو تلك التي تتمّ على مستوى الفرد أو الأسرة، فهي الطريقة الملائمة للحصول على معلومات أكثر شخصية وتفصيلاً وتحليل المشاكل التي لا يمكن التطرّق لها بسهولة ضمن نقاش جماعي موسّع؛ المراقبة التشاركية والزيارات الميدانية غير المنهجيّة تسمح بجمع المزيد من المعلومات المكمّلة، وذلك لنقاشات أكثر تعمّقاً والمساعدة على فهم مشاكل معيّنة، مثل

المشاكل المتعلّقة بتوزيع المواد الغذائيّة. في حال بروز قضايا حسّاسة أثناء المراقبة التشاركية أو النقاشات شبه المنهجيّة أو ضمن المجموعات التمثيليّة، أو إذا ما شعر أعضاء الفريق بالحاجة إلى المزيد من المعلومات بشأن حالات فردية معيّنة، عليهم مناقشة هذه المواضيع على حدة، ضمن لقاء شخصي مع هؤلاء الأفراد وذلك في في فترة لاحقة.

يجدر بفرق العمل المتعدّدة الوظائف وضع جدول مسبق يفصّل أيّة طريقة سيتمّ اعتمادها وتوزيع الفرق على المجموعات والمواضيع التي ستناقش (يُرجى مراجعة الملحق السابع كمثال على ذلك). يختلف عدد الاجتماعات تبعاً للطريقة المعتمدة والوقت وعدد أعضاء الفريق المتوفّرين. بشكل عام، يجدر بالمكاتب تخصيص أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع للتقييم التشاركي. يجدر بنقاشات المجموعات التمثيليّة أن تشمل ما لا يزيد عن ١٠ أشخاص في كلّ حلقة نقاش. أمّا في حالة النقاش شبه المنهجي، فلا يجب أن تشمل أكثر من شخص إلى خمسة أشخاص (أنظر أدناه).

3

يسمح **استخدام الطرق المختلفة في أوقات مختلفة** للفرق بالحصول على وجهات نظر مختلفة بشأن تحدّيات الحماية، ومقارنتها والتحقق منها وجمع معلومات إضافية. على سبيل المثال، قد يتمّ تشكيل مجموعة تمثيليّة للحصول على وجهات نظر النساء حول تحدٍّ معيّن، ثم التحدّث إلى امرأة أو امرأتين بشكل منفصل للحصول على المزيد من التفاصيل، ثم التجوّل في المخيّم أو المنطقة الحضرية والتوقف هنا وهناك لطرح بضعة أسئلة والتحقّق من مدى انتشار المشكلة. إنّ مقارنة النتائج المأخوذة من الأفراد والمجموعات التي تمثّل فئات المجتمع المتنوّعة من خلال اعتماد طرق مختلفة (نظام التثليث) تشكّل وسيلة مهمّة للتحقق من مدى موثوقيّة المعلومات التي تمّ جمعها خلال التقييم[١٨] والتثبّت من فهم الفريق للمشكلة.

© UNHCR / J. Matthews

الطريقة الأولى: المراقبة التشاركية والزيارات الميدانية غير المنهجيّة

المراقبة التشاركية هي طريقة للنظر إلى الوضع أو سلوك الأشخاص لهدف مقارنته بأقوال الناس. كما أنّها تتيح المجال لطرح أسئلة على الأشخاص المعنيين حول طريقة استفادتهم من بعض الخدمات مثل الخدمات الصحية والمياه والصرف الصحي، إلخ. وأسلوبهم في العيش. إنها وسيلة مفيدة لتكوين صورة أوضح عن وضع الحماية، خاصة عن الأوجه التي يصعب على المشاركين التعبير عنها. قد تساعد المراقبة أيضاً على وضع المعلومات التي تمّ جمعها من اللاجئين في إطارها السليم. على سبيل المثال، قد يكون اللاجئون قادرين على الوصول إلى المراحيض، إلاّ أنّ الزيارة الميدانيّة قد تكشف أنّ هذه المراحيض غير قابلة للاستخدام أو أنها تشكّل خطراً على الأطفال.

قد تسمح المراقبة التشاركية بالكشف عن مشاكل هيكليّة في قدرة الوصول إلى الخدمات (مثلاً عمليّات توزيع المواد الغذائية، المراكز الصحية والشرطة، سلوك حرّاس الأمن الذين يضبطون إمكانية وصول اللاجئين إلى مكاتب المفوضية والشركاء التنفيذيين) أو السلوك بين الأشخاص / ديناميكية الجماعة ضمن المجتمع المحلّي. على سبيل المثال، كشفت مراقبة إحدى نقاط التزويد بالماء أنّ أعضاء المجتمع الذكور كانوا يستخدمون السوط مع النساء والأطفال للمحافظة على النظام.

يمكن للمراقبة أن تشمل الملاعب والصفوف ومناطق جمع الحطب والأسواق وخدمات النقل في حال العودة إلى الوطن، ومداخل مكاتب المفوضية وصفوف الانتظار للمواد غير الغذائية للتحقق من الظروف والتدابير المتخذة لمساعدة المسنّين والنساء الحوامل، إلخ. يمكن أيضاً مراقبة مواقع تسليم خدمات الشركاء، خاصة في المناطق الحضرية، مثل مراكز المشورة الخاصة بفيروس الإيدز ومراكز رعاية الطفل والمدارس.

الزيارات الميدانية غير المنهجيّة والمحادثات غير الرسمية في نقاط التوزيع أو أيّ من المواقع المذكورة أعلاه قد تعطي فكرة أوضح عن آراء الأفراد حيال وضعهم (العمل والتحديات اليومية) وعن طريقة تنظيمهم. وهي إذا ما اقترنت بالمراقبة التشاركية فتسمح بمراجعة مختلف الأدوار المنوطة بالنساء والفتيات والفتيان والرجال في أنشطة معينة، مثل:

- الوصول إلى توزيع المياه (من يحمل الماء وفي أيّة أوقات)؛
- توزيع الأغذية (من يسكب، من يجمع، من يحمل، من يراقب وفي أيّة أوقات)؛
- الأسواق (من يشتري ومن يبيع، من يرزح تحت وطأة الأعمال المنزلية)؛
- جمع الحطب (من يقطع الحطب، من يجمع ومن يحمل)؛
- المراحيض (الحجم، ملاءمتها للأطفال، المسافة عن المنازل)؛
- المدارس (من يرتادها، من لا يرتادها، نسبة المعلّمين الإناث/الذكور)؛
- اللجان (نوع اللجان، المشاركون، من يتكلّم، من يلتزم الصمت)؛
- حرية التنقل (من يتنقل، من لا يتنقل)؛
- المراكز الصحية والمجتمعية (من يستخدمها، من لا يستخدمها)؛
- الوثائق والمساعدة المقدّمة في مكاتب المفوضية / الشركاء التنفيذيين (من مطّلع عليها، من يستفيد منها).

بما أنّ الموظفين لا يستطيعون مراقبة الأشخاص المعنيين في ساعات معيّنة (الصباح الباكر أو في الليل) أو في أمكنة معيّنة، فلا بدّ من ابتكار طرق تسمح بمراقبة أو تلقي وصف موثوق عن حياة الأشخاص وطريقة عيشهم.

الطريقة الثانية: النقاشات شبه المنهجيّة

تتمّ هذه النقاشات مع عدد صغير من الأشخاص بطريقة غير رسمية، أشبه بحديث ودّي، مع استخدام الأسئلة المفتوحة. يمكن إجراء هذه النقاشات مع أفراد أو عائلات أو مجموعات أشخاص يعرفون بعضهم البعض ويتشاركون المشاكل والمخاوف نفسها (مثلاً مجموعة صغيرة من الفتيان الذي تعرّضوا للتجنيد القسري).

تساعد هذه النقاشات على جمع بيانات مفصّلة – وهي غالباً ما تكون سرية – حول مواضيع معيّنة (مثل العنف الجسدي أو المنزلي، الاستغلال، العلاقات بين الجنسين، التجنيد القسري). خلال هذه العمليّة، يمكن لفرق العمل توضيح بعض المعلومات الخاطئة، وتحديد الفجوات في قنوات

التواصل ومناقشة كيفية ضمان وصول الجميع إلى خدمات التوجيه الإعلامي، بالإضافة إلى تحليل تحدّيات معيّنة وانتهاكات لبعض الحقوق بشكل أكثر تفصيلاً. كما تسمح النقاشات ضمن الأسرة بزيارة اللاجئين ذوي الإعاقة أو غيرهم من اللاجئين المضطرّين إلى ملازمة منازلهم.

الطريقة الثالثة: النقاشات ضمن مجموعات تمثيليّة

المجموعة التمثيلية هي تلك التي تشارك في نقاش جماعي يسمح بتحليل وفهم موضوع معيّن على أساس الخصائص المشتركة للمجموعة (نوع الجنس، العمر، الإنتماء العرقي، الوضع الاجتماعي والاقتصادي، إلخ.). إنّ مقابلة مجموعات من اللاجئين معاً، بإشراف مدرّب، مفيد جدّاً وذلك ليس فقط لجمع عدد من وجهات النظر المختلفة بشكل متزامن، ولكن أيضاً لمراقبة التبادل بين وضمن مختلف المشاركين. على غرار النقاشات شبه المنهجيّة، يمكن للنقاشات ضمن المجموعات التمثيليّة، إذا ما أجريت بالشكل الملائم، أن تؤدّي إلى معلومات نوعية مهمّة وتحليل أولي لتحدّيات الحماية التي يواجهها كلّ من النساء والفتيات والفتيان والرجال في المجتمع، إلى جانب القدرات والموارد المتوفّرة في المجتمع المحلّي والتي تسمح بتعزيز الحماية.

من المهمّ إجراء نقاشات منفصلة مع النساء والرجال من مختلف الأعمار، ابتداءً من ١٠ سنوات وما فوق، لأنّ النساء والفتيات والفتيان والرجال من مختلف الأعمار والخلفيّات يواجهون تحدّيات حماية متشابهة ومتباينة، كما أنّ قدرتهم على الوصول والاستفادة من الخدمات والموارد متفاوتة. يمكن للنقاشات ضمن المجموعات التمثيليّة المنفصلة أن تزوّد بعض المعلومات عن الممارسات الثقافية وآليات الحماية التقليدية وغيرها من القضايا التي قد تؤثّر بشكل سلبي في أعضاء المجتمع و/أو قد تتيح الفرص لحلّ مشاكل متجذّرة من خلال استشارة المجتمع المحلّي حول الجهة الأكثر أهلية لمواجهة هذه المشاكل.

يجب بناء النقاشات ضمن المجموعات التمثيلية حول بضعة أسئلة رئيسيّة، يمكن تغطيتها خلال الفترة المخصّصة للنقاش (يُرجى مراجعة الملحق الثالث). يجدر ألاّ يغيب عن بال مدير النقاش أنّه ما من إجابة صحيحة لأيّ سؤال مطروح وأن النقاش والاختلاف في وجهات النظر بين المشاركين لا يقلّ قيمة أبداً عن الأجوبة التي يقدّمها أفراد معيّنون.

© UNHCR / C. Shirley

الخطوة الرابعة: إختيار المواضيع

© UNHCR / N. Behring

إستناداً إلى مراجعة الوثائق التي تتمّ في الخطوة الأولى وتحديد القضايا التي تتعلّق بالحماية، يمكن لفرق العمل تحديد المواضيع التي يجب مناقشتها مع اللاجئين. قد تتضمّن هذه المواضيع سبل الرزق أو التربية أو مشاركة المجتمع المحلّي أو الصحة أو الأمن او العنف[١٩] أو غيرها من المواضيع التي قد تشكّل أولوية في عمليّات معيّنة[٢٠]. يتأثر كلّ من هذه المواضيع بعلاقات القوى وهو قد يؤدّي إلى استبعاد بعض المجموعات.

توفر المواضيع إطاراً للنقاش؛ فالمواضيع المذكورة شاملة ومرتبطة بعدّة أوجه من حياة الأشخاص. عند طرحها، لا بدّ من أن تقود إلى مناقشة قضايا أخرى متصلة بها. على سبيل المثال، قد تركّز النقاشات مع الجدّات اللواتي يعلن أسراً في بادئ الأمر على تعليم أحفادهن، لتنتقل لاحقاً إلى قدرة الوصول إلى الطعام والحطب وسبل الرزق وحاجاتهنّ لممارسة عمل مدرّ للدخل لتجنيب أحفادهنّ العمالة والاستغلال. قد تركّز عمليّات التقييم التشاركي اللاحقة على موضوع أو موضوعين معيّنين بشكل خاص، تبعاً لتحدّيات الحماية والحوادث التي قد تبرز خلال التقييم التشاركي السنوي.

يسمح التقييم التشاركي بالحصول على وجهات نظر الأشخاص المعنيين بشأن البيانات التي تمّ جمعها من خلال التقارير الخاصة بالمعايير والمؤشّرات. عند اختيار مواضيع معيّنة، يتحتّم على فرق العمل المتعددة الوظائف جمع البيانات ذات الصلة من التقارير الخاصة بالمعايير والمؤشّرات التي تكون قد خضعت للمراجعة خلال الخطوة الأولى. عند إدارة النقاشات والقيام بعملية المراقبة، يجب إبقاء البيانات في البال والتحقق منها مع الأشخاص المعنيين. بالإضافة إلى ذلك، يرتبط العديد من تحدّيات الحماية بحاجة الأشخاص المعنيين إلى مصدر رزق في بيئة تشحّ فيها

الموارد؛ كما أنّ جمع المعلومات حول البيئة الاقتصادية ومصادر الرزق واستراتيجيات البقاء يعزّز فهم التحدّيات المحتملة.

يمكن لفرق العمل الاستعانة بالأسئلة الواردة في الملحق الثالث، وذلك لتوجيههم في نقاشاتهم مع اللاجئين. سيساعد طرح هذه الأسئلة على الكشف عن معلومات بشأن تحديات الحماية، وقدرات اللاجئين على مواجهتها والحلول التي يقترحونها. إنّ فهم آليات المواجهة لدى الأشخاص يمكّن فرق العمل من ضمان عدم تسبّب هذه الآليات في تحدّيات إضافية ومن تطوير الحلول مع الأشخاص المعنيين.

© UNHCR / N. Behring

الخطوة الخامسة: إدارة النقاشات

© UNHCR/ B. Heger

قبل مباشرة النقاش مع اللاجئين والأشخاص المعنيين الآخرين/ يجدر بفرق العمل مراجعة **الاستمارة التنظيمية** الواردة في الخطوة السادسة. تساعد هذه الاستمارة الفرق على ضمان تنظيم المعلومات المجموعة.

النقاشات ضمن مجموعات تمثيلية

التحضير:

- يجب تنظيم اجتماعات منفصلة، يشمل كلّ منها ما يصل إلى ١٠ فتيات صغيرات، ١٠ مراهقات، ١٠ نساء بين ١٨ و٤٠ سنة، ١٠ نساء فوق ٤٠ سنة، ١٠ فتيان صغار، ١٠ مراهقين، ١٠ رجال بين ١٨ و٤٠ سنة، و١٠ رجال فوق ٤٠ سنة من مختلف المجموعات الإثنية. يعتمد اختيار المشاركين على المراجعة التي تتمّ في الخطوة الأولى وعملية الرصد التي تتمّ في الخطوة الثانية. في الاجتماعات التي تشمل النساء، يجدر وجود امرأة على الأقلّ بين مديري النقاش (ففي بعض الثقافات، وحدهنّ النساء يستطعن الاجتماع بنساء والرجال مع الرجال). كما أنّ النساء والفتيات يتحدّثن عادة براحة أكبر في وسط أترابهنّ من النساء، في حين أنّ الرجال والفتيان قد يفضّلون أيضاً التحدّث إلى رجال.
- يجدر بموظّفي المفوضية والشركاء التنفيذيين إبلاغ المشاركين قبل أيّام من الاجتماع لكي يتمكّنوا من التحضير له؛ إلاّ أنّه يجب أيضاً عقد اجتماعات عفويّة لضمان إشراك الأشخاص الذين يتعذر الاتّصال بهم. يسهل ذلك في المخيّمات، حيث يمكن تشكيل مجموعات عفوية، مثل الشباب العاطلين عن العمل.

- الحرص على وجود عضوين فقط من الفريق المتعدّد الوظائف لمجموعة لا تتعدّى ١٠ نساء، فتيات، فتيان أو رجال: من المفضّل أن يتولّى أحدهما إدارة النقاش في حين يدوّن الآخر الملاحظات، بالإضافة إلى مترجم عند الضرورة. يجب تزويد المترجمين بكافة المعلومات الضرورية، وتدريبهم بشكل مسبق مع باقي أعضاء الفرق؛ يجدر بالفرق المتعددة الوظائف شرح أهمية ترجمة كلّ جملة، **وعدم اللجوء إلى تلخيص ما يقوله الأشخاص المعنيّون**. كما يجدر بأعضاء الفرق مساعدة المترجمين من خلال طرح سؤال واحد في كلّ مرة وتذكيرهم بسريّة النقاشات؛
- إختيار مكان الاجتماع في بيئة آمنة ومريحة. يجب بذل كافة الجهود لضمان عدم وجود غير المشاركين (مثلاً قادة ذكور أو متفرّجين فضوليين) وعدم قدرتهم على سماع ما يُقال، خاصة أنّ ذلك قد يؤدّي إلى تحدّيات جديدة للحماية؛
- إعلام قادة المجتمع المحلّي بهدف الاجتماع؛
- لهدف خلق بيئة مريحة وصديقة، من المفضّل عقد الاجتماع من خلال الجلوس في دائرة، فيكون مدير النقاش على المستوى نفسه مثل سائر اللاجئين المشاركين؛
- عند الضرورة، استخدام مواد بصرية، مثل الرسوم والخرائط والصور، فمن شأنها تعزيز النقاش وإغناؤه؛
- يجب تخصيص حوالي الساعتين لكلّ جلسة نقاش.

إدارة النقاش

أ- مقدّمة

- إبدأ الاجتماع بمقدّمة وجيزة، وضمّنها:
  - ▣ تعريفاً عنك؛
  - ▣ غاية التقييم التشاركي وأهدافه؛
  - ▣ أسباب أهمية مشاركة الأشخاص وعرض للآلية المتبعة؛
  - ▣ إحترام سرية المعلومات وأوجه استخدامها؛

- ▣ النتائج التي قد تتحقق أو لا تتحقق من جرّاء التقييم؛
- ▣ الطريقة التي ستتبع لإبلاغ المشاركين بالملاحظات والتعليقات (يُرجى مراجعة أخلاقيات المشاركة، ص.١٣)

على سبيل المثال، قد لا يؤدّي التقييم إلى موارد إضافية، إنما إلى إعادة تخصيص الموارد لقضايا معيّنة. يجدر بالفرق المتعددة الوظائف مناقشة الرسائل الرئيسية التي يجب إيصالها في المقدّمة قبل بدء التقييم؛

- أطلب الإذن قبل تدوين الملاحظات. إشرح لهم أنّ الملاحظات المكتوبة هي فقط للاستخدام المكتبي ولتسجيل محاور النقاش الرئيسيّة؛
- أطلب من أعضاء المجموعة التعريف عن أنفسهم. على سبيل المثال، أطلب من أحد الأشخاص التعريف عن نفسه من خلال ذكر اسمه وظروف نزوحه (مثلاً البلد أو المنطقة التي يأتي منها – **إذا كانت الإجابة لا تستتبع أيّ خطر** – مدّة نزوحه) والوضع العائلي؛
- حدّد قواعد النقاش الأساسية، مثل احترام مختلف وجهات النظر، خصوصية المعلومات التي يتمّ تبادلها أثناء الاجتماع، عدم وجود إجابات خاطئة، أخذ الدور للكلام، عدم مقاطعة أيّ شخص، احترام الآخرين، الإصغاء إليهم؛
- إعتمد طريقة مقبولة ثقافياً لكسر الجليد عند اللزوم، خاصة إذا كنت تتعامل مع أطفال صغار (يُرجى مراجعة الخانة في الصفحة التالية والملحق الثاني حول كيفية التواصل مع الأطفال).

التواصل مع الأطفال

يجب الحرص دائماً على إشراك الأطفال والشباب في عمليّات التقييم التشاركي. للفتيات والفتيان حاجات وقدرات مختلفة إلى حدّ كبير عن تلك الخاصة بالكبار وعن بعضهم البعض. يستلزم التواصل مع الأطفال خصائص معيّنة، منها:

- الشعور بالارتياح مع الأطفال، التواصل معهم بالأسلوب الملائم لكلّ فرد (مثلاً الجلوس على الأرض، من خلال اللعب، القيام بنزهة معاً) والسماح لهم بالتعبير عن الأسى أو العدائيّة؛
- إستخدام لغة بسيطة ومفاهيم تتلاءم مع عمر الطفل ومرحلة نموّه وثقافته؛
- تفهّم أنّ الأطفال الذين يكونون قد تعرّضوا لتجارب مؤلمة قد يستصعبون جداً الوثوق بشخص كبير غريب. فقد يستلزم الأمر بعض الوقت والصبر لكي يثق الطفل ويشعر بالأمان الذي يسمح له بالتواصل معك بشكل صريح؛
- تفهّم أنّ الأطفال قد ينظرون إلى وضعهم بشكل مغاير تماماً عن الطريقة التي ينظر بها الكبار: فقد يحلم الأطفال أو يخترعون تفسيرات لأحداث غير مألوفة أو مخيفة، أو يعبّرون عن أنفسهم بطرق رمزيّة ويركّزون على قضايا قد تبدو غير مهمّة بالنسبة إلى الكبار، إلخ؛
- مراعاة قضايا نوع الجنس والثقافة والأخلاقيات وعلاقات القوى بين الكبار والطفل؛
- تشجيع مشاركة الزملاء الموظفين الشركاء الذين سبق لهم التعامل مع أطفال بشكل تشاركي.

مناقشة الموضوع

- تقديم الموضوع المختار لمناقشته مع المجموعة التمثيليّة؛
- قبل تناول موضوع تحدّيات الحماية، إطرح أسئلة حول خلفية الأفراد المشاركين في المجموعة التمثيليّة أو النقاش شبه المنهجي (العمل الذي يقومون به، مصدر رزقهم السابق قبل فرارهم، مع من يعيشون، أين يعيشون وعمرهم)؛
- إحرص على أن يحصل الجميع على فرصة للتكلّم عن الموضوع، وشجّعهم على التوسّع في نقاط معيّنة مع اجتناب الانتقال السريع عبر لائحة الأسئلة. من المهمّ مراعاة المعايير الثقافية أثناء إدارة الجلسات لضمان عدم استعجال أحد أو استبعاده؛
- إطرح أكبر قدر ممكن من الأسئلة المفتوحة، مثل تلك التي تبدأ بـ"كيف" و"ماذا" و"أين" و"لماذا"، خاصة لتوضيح أو التحقق من الفهم. لا تطلق الأحكام على الأشخاص الذين يتحدّثون؛ تقبّل ما يقولونه؛
- إجتنب الجمل والأسئلة الموجّهة؛ يجدر بالأسئلة أن توجّه النقاش وليس أن تحثّ على أجوبة مباشرة من كلّ مشارك؛
- إجتنب السيطرة على النقاش؛ إطرح أسئلة بسيطة وسوالاً واحداً في كلّ مرة؛
- وجّه المجموعة نحو تحليل أسباب التحدّيات والمهارات المتوفّرة لديهم لحلّها ودور المجتمع المحلّي في تطوير الحلول؛
- إحرص على أن تكون تحدّيات الحماية الخاضعة للنقاش والتحليل مرتبطة بالحلول المحتملة التي يمكن صياغتها في توصيات وأنشطة متابعة؛
- خصّص الوقت الكافي لكي يتمكّن اللاجئون من طرح أسئلتهم ومخاوفهم الخاصة؛
- أطلب من المشاركين تحديد المواضيع الأكثر إلحاحاً من بين تلك التي طرحت للنقاش؛
- يُرجى مراجعة الملحق الثالث للحصول على أسئلة نموذجيّة لطرحها خلال مناقشة المواضيع.

المتابعة والخطوات اللاحقة

- في حال بروز مشاكل ملحّة تتعلّق بالحماية من خلال النقاش، أنقلها إلى الموظّفين والشركاء المختصّين أو تصرّف بما يقتضي عند اللزوم؛
- أختم بتوجيه شكر إلى كافة الأشخاص الذين شاركوا في النقاش على وقتهم، واشرح الخطوات التالية وأعمال المتابعة (يُرجى مراجعة أخلاقيّات المشاركة، ص.١٣)

النقاشات شبه المنهجيّة

تتمّ إدارة النقاشات شبه المنهجيّة بالطريقة عينها المعتمدة خلال النقاشات ضمن المجموعات التمثيليّة، وإن كانت مع عدد أصغر من الأشخاص، عادة مع أفراد أو مجموعات من ثلاثة إلى أربعة أشخاص، ولمدّة أقصر، عادة ساعة واحدة. يمكن إقامة هذا النوع من النقاشات على مستوى الأسرة، مع عائلات أو أشخاص يتشاركون تجارب متشابهة. يمكن إجراء النقاشات شبه المنهجيّة بشكل فردي، مع أشخاص معيّنين، لتناول مواضيع حساسة وحميمة، ومع الأسر أو المجموعات الصغيرة لجمع معلومات مفصّلة عن مواضيع وتحدّيات معيّنة.

© UNHCR / T. Makeeva

الخطوة السادسة: تنظيم المعلومات التي تمّ جمعها

© UNHCR

يجدر بفِرَق العمل الالتقاء في نهاية اليوم أو الجلسة لمراجعة وتحليل المعلومات التي تمّ جمعها خلال المراقبة التشاركية / الزيارات الميدانية غير المنهجيّة، النقاشات شبه المنهجية / ضمن الأسر وضمن المجموعات التمثيليّة، وملء استمارة تنظيمية لكلّ مجموعة ولكلّ نقاش (يُرجى مراجعة الملحق الرابع للحصول على استمارة فارغة والملحق الرابع–أ للحصول على استمارة نموذجية). يجب تسجيل المعلومات التي يتمّ جمعها من مجموعة فرعية حول مجموعة أخرى على استمارات خاصة بهذه المجموعة الأخرى. على سبيل المثال، في حال قالت الأمّهات أنّ بناتهنّ لا يرتدن المدارس بسبب الواجبات المنزلية التي عليهنّ القيام بها، فيجدر بفرق العمل تسجيل هذه المعلومة على الاستمارة التنظيميّة الخاصة بالفتيات. بالإضافة إلى ذلك، فالمعلومات التي يتمّ جمعها أثناء الزيارات الميدانية والنقاشات غير المنهجيّة يجب أن تُسجّل في استمارات تنظيميّة.

مع ملء الاستمارة لكلّ مجموعة فرعية (بحسب العمر والجنس)، تبرز أوجه الاختلاف والشبه بشكل أوضح، ممّا يؤدّي إلى تخطيط أكثر فعالية. يتضمّن الملحق الثالث أسئلة نموذجيّة لتوجيه فرق العمل بشأن نوع الأسئلة التي يجب طرحها من أجل جمع المعلومات اللازمة لتحسين عمليّة التخطيط.

تغطّي الاستمارة التنظيمية المجالات التالية:

١. **تحدّيات/حوادث الحماية:** تحدّيات الحماية هي المخاطر الحالية أو المحتملة التي تهدّد سلامة الأشخاص المعنيين وأمنهم وحقوقهم، كما يرونها ويعيشونها. قد تنشأ هذه التحدّيات عن الخوف من أو من عواقب العنف أو التعدّي أو الانتهاك أو الاستغلال أو التمييز أو الحرمان الذي يُمارس ضد

أفراد أو مجموعات. قد تنتج تحدّيات وحوادث الحماية عن الثغرات الحاصلة على مستوى توفر أو القدرة على الوصول إلى المساعدة والمواد والخدمات الضرورية للبقاء وللمحافظة على معايير الرفاه الأساسية، و/أو عن عدم التكافؤ والمساواة الذي قد يمنع الأشخاص من ممارسة حقوقهم أو المطالبة بها. على سبيل المثال، فالفتيات والفتيان يواجهون على حدّ سواء خطر عمالة الأطفال والتجنيد القسري، إلاّ أنّهم قد يعيشون هذه التحدّيات بشكل مختلف. فالفتيات قد يواجهن مخاطر إضافية وهي التعرّض للاستغلال والإتجار الجنسي والحمل والإصابة بفيروس/مرض الإيدز. تنظر الفرق المتعددة الوظائف أيضاً بالظروف والمواقع التي تكثر فيها تحدّيات وحوادث الحماية؛ فتحدّيات وحوادث الحماية التي يصفها اللاجئون غالباً ما تتمّ في مواقع أو مناطق أو مؤسسات معيّنة، أو في نقاط التزويد بالخدمات. يجب أيضاً تسجيل وتيرة هذه الحوادث.

٢. **مسبّبات تحدّيات/حوادث الحماية:** تشير كلمة "مسبّب" إلى السبب الوحيد الحقيقي الكامن خلف تحدّيات الحماية، في حين أنّه غالباً ما يكون هنالك عدّة أسباب قد يصعب تحديدها. يساعد التعرّف إلى الأسباب على ضمان فعالية وعدم سطحية التدابير المتّخذة لمواجهة التحدّيات. على سبيل المثال، فبرامج العودة إلى المدرسة التي تستهدف الأمّهات المراهقات قيّمة وفعّالة لمواجهة خطر عدم حصولهنّ على التعليم، إلاّ أن هذه البرامج لوحدها لن تقود إلى تخفيض معدّلات حمل المراهقات. ففهم المسبّبات الكامنة يتطلّب النظر بالأسباب التي تؤدّي إلى حمل الفتيات في سنّ مبكرة، واكتشاف آراء الفتيان حول هذه المشكلة والتباحث في استجابة المجتمع المحلّي المحتملة.

٣. **القدرات ضمن المجتمع المحلّي:** يُقصد بكلمة "قدرات" نقاط القوّة الخاصة بالأفراد والمجموعات، وهي ترتبط بمقتنيات الأشخاص ومهاراتهم وهيكلياتهم الاجتماعية والتنظيميّة، وشبكاتهم ومؤهلاتهم ومعارفهم ومؤسساتهم. يتمّ بناء القدرات على مرّ الوقت، وهي تحدّد مدى قدرة الأشخاص على مواجهة التحدّيات.

٤. **الحلول المقترحة من قبل اللاجئين لمواجهة التحدّيات:** يجدر بفرق العمل تسجيل الحلول التي يقترحها اللاجئون أنفسهم من نساء وفتيات وفتيان ورجال، لمواجهة التحدّيات التي يتمّ التعرّف إليها ضمن السياق المحلّي. يجدر توضيح ما إذا كان المجتمع المحلّي مستعدّاً للتطوّع بالوقت وتنظيم مجموعات عمل أو لجان والمشاركة بإدارة الخدمات أو الأنشطة بغية مواجهة مشاكل الحماية التي يتمّ تحديدها. يجدر بالحلول تضمّن اقتراحات

من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء والحكومات أو توصيات حول التغيّرات التي يجب إدخالها على الخدمات الراهنة (يُرجى أيضاً مراجعة أخلاقيات المشاركة، صفحة ١٣).

٥. **أهمّ القضايا التي يجب مواجهتها:** ما هي أبرز القضايا برأي المجموعة الفرعيّة (بحسب العمر والجنس) التي تستلزم المواجهة؟

٦. **المتابعة الفورية:** ما هي التحرّكات الملحّة والضرورية لمساعدة اللاجئين على مواجهة حوادث أو مشاكل الحماية الطارئة؟ يُرجى مراجعة الخطوة السابعة، أعمال المتابعة.

يجدر بأعضاء فريق العمل الرجوع إلى ملاحظاتهم ومحاضر النقاشات لاستخراج المعلومات التي تتطابق مع مختلف عواميد الاستمارة التنظيمية المشار إليها أعلاه. يجب تسجيل المعلومات لكلّ مجموعة فرعية (بحسب العمر والجنس) وتنظيمها بحسب المواضيع. كما يجب أيضاً تسجيل وقت ومكان النقاش أو الاجتماع أو الجلسة مع المجموعات التمثيلية، إلى جانب الطريقة المعتمدة.

الخطوة السابعة: أعمال المتابعة

© UNHCR/ L. Taylor

تشكّل أعمال المتابعة التي تتبع التقييم التشاركي خطوة جوهرية. فهي أولاً تشعر وتعلم اللاجئين أنّهم قد وجودوا آذاناً صاغية وأنّه قد تمّ الأخذ بآرائهم ووجهات نظرهم، حتّى ولو كان التمويل محدوداً. ثانياً، تساهم عمليّة المتابعة في إبقاء قنوات التواصل مفتوحة بين اللاجئين وفرق العمل المتعددة الوظائف، والمحافظة على آلية تبادل المعلومات (يُرجى مراجعة أخلاقيات المشاركة، صفحة ١٣) وتدعيم بناء الثقة مع مرور الوقت. ثالثاً، فالمتابعة الملائمة تمكّن فرق العمل من التحقق من بعض المعلومات.

يجدر بفرق العمل المتعدّدة الوظائف:

١. اتّخاذ خطوات عمليّة فورية، عند الإمكان، لمواجهة المشاكل المتعلّقة بمسألة الحماية. فمن شأن تدخّلات بسيطة (مثل عمليّات الإحالة الملائمة، تبادل المعلومات، مساعدة حالات العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس وذوي الاحتياجات الخاصة، دعم مبادرة اللاجئين، مناقشة القضايا مع الشركاء التنفيذيّين، تعزيز الوعي لمسألة العمر ونوع الجنس والتنوّع، إلخ.) أن تحدث فرقاً كبيراً في مجمل وضع الحماية. في نهاية كلّ يوم، يمكن لفرق العمل المتعدّدة الوظائف تدوين كافة أعمال المتابعة الطارئة التي يجب القيام بها، مع الإشارة إلى تلك التي قد لا تستلزم أيّة موارد، إنّما تتضمّن تغيّرات إجرائية أو تبادلاً للمعلومات.

٢. التفكير بشكل وقائي وتطبيق الإجراءات الوقائية في حال وجود مؤشّرات بشأن فرد أو مجموعة معرّضة للخطر.

٣. متابعة الالتزامات والاتفاقيات المبرمة. قد تساعد عمليّة التقييم الميدانية على إطلاق آلية تعبئة بين اللاجئين والوكالات الأخرى الفاعلة على الأرض. كما أنّ المتابعة قد تشكّل طريقة لتزويد المجتمع المحلّي بمعلومات وردود بشأن مخاوفهم والتعبير عن الالتزام بقضيّتهم.

7

٤. تزويد المجتمع المحلّي بالمعلومات والردود. بعد إنجاز التقييم التشاركي، يجدر بفرق العمل المتعدّدة الوظائف الاتّفاق حول كيفية إعلام اللاجئين بمجمل نتائج التقييم والتحرّكات الناشئة عنه والخطوات اللاحقة على المدى القصير والطويل، إلى جانب كافة العوائق والقيود. على الفرق إطلاع هيكليّات المجتمع المحلي، مثل التجمّعات النسائية والمجموعات الشبابية والقادة (نساء ورجالاً)، وذلك لضمان حصول غالبية اللاجئين على المعلومات اللازمة.

© UNHCR / B. Baloch

الخطوة الثامنة: التحليل الشامل للنتائج وتحديد الأولويات

© UNHCR/ L. Taylor

تقتضي هذه الخطوة تنظيم وتحليل المعلومات التي تمّ جمعها لكلّ مجموعة فرعية وتسجيلها في الاستمارة التنظيمية، وذلك قرابة انتهاء عمليّة التقييم التشاركي. في حين أنّ الخطوة السادسة تقضي بتسجيل المعلومات من وجهة نظر اللاجئين، فالتحليل في الخطوة الثامنة يتمّ من قبل كافة أعضاء فريق العمل المتعدّد الوظائف على خلفيّة كليانية وشاملة، ويتمّ تدعيمه بطرق تثليثيّة تشمل مقارنة البيانات التي تمّ جمعها من مختلف المجموعات والمصادر بعضها ببعض.

يتولّى أعضاء الفريق تحليل المعلومات الواردة في مختلف الاستمارات التنظيمية وتحديد الأولويات وفقاً لأكثر تحدّيات الحماية والحلول المقترحة إلحاحاً، وذلك للتوصّل إلى تقرير شامل خلاصي، قائم على العمر والجنس، حول الأولويات المنبثقة عن التقييم التشاركي (تقرير تحديد الأولويات، يُرجى مراجعة الملحق الخامس). ولضمان عدم إغفال أيّ أمر في معرض صياغة الخلاصة الشاملة، يجب على فرق العمل المتعدّدة الوظائف التقاط الأولويات التي تعكس تلك الخاصة باللاجئين، بحسب العمر والجنس والتنوّع، **وتلك الخاصة بالمفوضيّة** إذ أنّ المفوضية مسؤولة عن دعم الحقوق الفردية. غالباً ما تتلاقى الأولويات التي يحدّدها الأشخاص المعنيون مع قضيّة دعم الحقوق الفردية. وعندما لا يتمّ ذلك، يجدر بفرق العمل ضمان تحرّك المفوضية لمواجهة انتهاكات الحقوق أو عدم تطبيقها (مثل العنف، العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، القاصرين غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم، المسنّين المتروكين، الزواج المبكر، إلخ.). يتضمّن جزء من عمل المفوضية تعبئة مجموعات من الأشخاص المعنيين حول قضايا معيّنة قد تهمّهم بشكل خاص (يُرجى مراجعة كتيّب *حول تطبيق نهج مجتمعي المنحى في عمليّات مفوضيّة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين*).

يجدر ملء استمارة واحدة لكلّ مجموعة فرعية (بحسب العمر والجنس)، كما يجدر بفرق العمل الحرص على انعكاس القضايا المرتبطة بالتنوّع ضمن المجموعات الفرعيّة.

١. **تحدّيات الحماية لكلّ مجموعة فرعية (بحسب العمر والجنس)**

يجب تحليل كافة الاستمارات التنظيمية بحسب المجموعة الفرعية كما تمّ تحديدها خلال عمليّة الرصد وإيرادها وفقاً للعمر والجنس، كما هو مبيّن في الجدول في الخطوة الثانية.

- **تحليل تحدّيات الحماية:** يجدر بفرق العمل مراجعة التحدّيات المشار إليها من قبل كلّ مجموعة فرعية من وجهة نظر قائمة على العمر ونوع الجنس والتنوّع. على الفرق الأخذ بعين الاعتبار تباين تأثّر النساء والفتيات والفتيان والرجال من مختلف الأعمار والخلفيّات بانتهاكات الحقوق. كما يجب النظر في التحدّيات الخاصة التي تواجه مجموعات معيّنة (مثل الأقليات الاجتماعية والاقتصادية، الإثنية، اللغوية أو الدينية). تبحث الفرق أيضاً عن الاتّجاهات والمجالات التي تشيع فيها المشاكل والبقع التي تشكّل خطراً وتتّفق على زيارات المتابعة. يجدر بها أيضاً تحليل المعلومات التي يتمّ جمعها وفقاً للحقوق المنتهكة أو تلك التي لم يتمّ احترامها، حتّى في حال لم يعتبرها الأشخاص المعنيّون قضايا رئيسيّة وملحّة تستحقّ المتابعة.

√ يسهّل التحليل المعمّق لتحدّيات الحماية والأولويّات عمليّة تحديد الأولويّات وفقاً لأكثر التحدّيات إلحاحاً بالنسبة إلى كلّ مجموعة فرعيّة (بحسب العمر والجنس). تسجّل الفرق هذه التحدّيات في العمود **الثاني** من استمارة تقرير التقييم التشاركي لتحديد الأولويات (يُرجى مراجعة الخطوة التاسعة).

- **مراجعة الحقوق المنتهكة:** يجدر بفرق العمل تحديد حاجات الحماية المباشرة والحقوق التي تمّ انتهاكها أو لم يتمّ تحقيقها. على سبيل المثال، يعوق النقص في عدد المدارس الحقّ في التعليم، كما أنّ الاعتداء الجسدي في مواقع توزيع الطعام ينتهك الحقّ في السلامة الجسديّة؛

√ يجدر بالفرق المتعدّدة الوظائف تعداد الحقوق التي تمّ انتهاكها في العمود **الأوّل** من استمارة التقييم التشاركي لتحديد الأولويات.

- **تحليل المسبّبات:** يجدر بفرق العمل مراجعة مسبّبات تحدّيات الحماية كما حدّدها اللاجئون، بما في ذلك الجهات الفاعلة التي قد تكون مسؤولة عنها والسلوك بين الأشخاص وديناميكية الجماعة، إلى جانب ثغرات البرامج والأنشطة القطاعيّة غير الملائمة. يجدر بالفرق تحليل الاتّجاهات في أجوبة اللاجئين من أجل تحديد المسبّبات المتكرّرة لكلّ مجموعة فرعيّة (بحسب العمر والجنس). من المهمّ أيضاً تحليل ما هي المسبّبات التي تؤدّي إلى الإبعاد المنهجي لبعض المجموعات وحرمانها من الحماية والمساعدة، وبشكل خاص، ما هي المسبّبات الناجمة عن العمر أو عدم المساواة القائمة على نوع الجنس أو أيّ شكل آخر من أشكال التمييز. قد تكمن بعض المسبّبات في الممارسات المجتمعية التقليدية أو في الانحياز المؤسسي؛ يجب تحضير اللاجئين والفرق المتعدّدة الوظائف للنظر في هذه المسبّبات بغية القضاء على التمييز وتحدّيات الحماية المقرونة به.

√ يجدر بفرق العمل تدوين مسبّبات تحدّيات الحماية في العمود **الثالث** من استمارة التقييم التشاركي لتحديد الأولويات.

٢. **القدرات والحلول المقترحة من قبل المجموعات الفرعيّة (بحسب العمر والجنس)**

- **تحليل القدرات:** يجدر بفرق العمل النظر في القدرات التي ذكرها اللاجئون النساء والرجال من مختلف الأعمار للبحث عن سبل لتعزيزها وتطويرها من أجل مواجهة تحدّيات الحماية ومسبّباتها. في بعض الحالات، قد يكون اللاجئون قادرين على حلّ المشكلة، ولكنّهم بحاجة إلى التعبئة وبناء القدرات أو بعض الموارد الإضافية، خاصة في حالات الفتيات والنساء والمراهقين والمجموعات الأخرى التي تعاني من التمييز، وذلك لضمان قدرتهم على المشاركة. قد يكون للشركاء الذين سبق لهم العمل مع اللاجئين الخبرة والموارد اللازمة لمواجهة المشاكل المطروحة من خلال تعزيز مشاركة المجتمع المحلّي؛

8

- **تحليل الحلول:** يجب مراجعة الحلول المقترحة من قبل الأشخاص المعنيين على ضوء علاقة هذه الاقتراحات بمواجهة تحدّيات الحماية والمسبّبات التي بلّغوا عنها. عندما يكون اللاجئون قادرين على إعالة أنفسهم، قد لا تدعو الحاجة سوى إلى مقدار ضئيل من التعبئة المجتمعيّة. في بعض الحالات، يكون اللاجئون جاهزين لمواجهة تحدّ معيّن، إنّما بحاجة إلى المزيد من الدعم من قبل المفوضيّة أو الشركاء أو وكالات أخرى فاعلة على الأرض لكي يكون تحرّكهم فعّالاً. لكن من المهمّ مراقبة تحرّكهم عن كثب لتفادي أي استغلال أو انتهاكات للحقوق، مثل اعتماد أنظمة العدالة التقليدية أو الممارسات التقليدية المؤذية أو الإبعاد. وفي حالات أخرى، قد يكون هنالك مشكلة في إيصال المساعدات والخدمات إلى مجموعات معيّنة. فعلى سبيل المثال، قد يعجز المسنّون والمرضى عن الذهاب إلى المنشآت الصحية للحصول على العلاج، أو قد يتغيّب الأطفال عن المدرسة لتأمين مصدر رزق للعائلة. يجدر بالمفوضيّة وشركائها والوكالات الأخرى الفاعلة على الأرض، بالتعاون مع اللاجئين، تحديد أنسب الحلول لتحدّ معيّن وأفضل الطرق المتاحة لحماية المجتمع المحلّي ودعمه. في كلتا الحالتين، من المهمّ عدم الحلول محلّ المجتمع المحلّي في هذه العمليّة لأنّ ذلك من شأنه إضعاف قدرات أعضاء المجتمع. في المقابل، لا يجدر بالمفوضيّة إحالة مسؤوليتها إلى المجتمع، ولكن عليها اتّخاذ الخطوات الملائمة لتمكينه بالشكل المناسب وبناء قدراته.

√ يجب على فرق العمل المتعدّدة الوظائف تسجيل القدرات في العمود **الرابع** من استمارة تقرير التقييم التشاركي لتحديد الأولويات، وتسجيل الحلول المقترحة من قبل اللاجئين النساء والفتيات والفتيان والرجال في العمود **الخامس.**

٣. أهداف الحماية

يجدر بفرق العمل المتعدّدة الوظائف البدء بصياغة أهداف الحماية استناداً إلى تحدّيات/حوادث الحماية التي تمّ تسليط الضوء عليها والمسبّبات والحقوق المنتهكة (أو غير المطبّقة) والقدرات والحلول المقترحة من قبل المجموعات الفرعيّة.

√ في العمود **السادس**، تحت أهداف الحماية، تسجّل الفرق أهداف الحماية التي تتمّ صياغتها في المرحلة التحضيريّة لورشة عمل التخطيط التشاركي.

تحضّر الخطوة الثامنة فرق العمل المتعدّدة الوظائف لورشة عمل التخطيط التشاركي التي تتباحث خلالها كافة الجهات الفاعلة بشأن تحدّيات الحماية لهدف مراجعة/تحديث الوثائق الخاصة بالبرامج و/أو تطوير خطّة العمليّات القطريّة.

تُستخدم المعلومات الواردة في تقرير تحديد الأولويات في الملحق الخامس كنقطة انطلاق لتطوير استراتيجيات تنفيذيّة (للحماية والمساعدة) في ورشة عمل التخطيط التشاركي مع الشركاء واللاجئين. يجدر بها تضمّن معلومات حول الأهداف التنفيذيّة وتصميم البرنامج للسنة القادمة وتُجعل نهائيّة خلال اجتماع التخطيط التشاركي.

الخطوة التاسعة: حفظ محاضر الاجتماعات

© UNHCR / A. Hollmann

يجب تسجيل عدد الأشخاص الذين شاركوا في التقييم مع ذكر العمر والجنس والعرق وغيرها من التفاصيل المتوفّرة عن خلفيّاتهم، إذ أنّ ذلك من شأنه المساعدة على التحقّق من صحّة المعلومات التي يتمّ جمعها من المشاركين. هذا النوع من التسجيل أو حفظ المحاضر يدعم أيضاً أدوات التخطيط والتقارير مثل خطّة العمل القطريّة وتقرير الحماية السنوي. يمكن الرجوع إلى الجدول في الملحق السادس والملحق السادس–أ كنموذج عن كيفيّة تسجيل المعلومات المتعلّقة بعدد الأشخاص الذين تمّت مقابلتهم ومختلف أنواع النقاشات التي أجريت.

© UNHCR / C. Schwetz

الخطوة العاشرة: ورشة عمل التخطيط التشاركي

© UNHCR/ J. Perugia

يساعد *الدليل العملي للتخطيط التشاركي في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين* المكاتب على تحضير، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الرئيسيّة، ورشة عمل سنويّة للتخطيط التشاركي من أجل وضع خطّة العمليّات القطريّة. يسلّط هذا الدليل الضوء على أهمية إشراك كافة الفرقاء المعنيين الرئيسيين في ورشة العمل. يساعد التقييم التشاركي على تحديد وتحضير مختلف مجموعات اللاجئين لمشاركتهم في ورشة العمل.

إختيار المشاركين من بين الأشخاص المعنيين

بمساعدة فرق العمل المتعدّدة الوظائف، يجدر باللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً والعائدين اختيار عدد معقول من أعضاء المجتمع المحلّي، يمثّلون مختلف الفئات العمريّة والخلفيّات، ويعكسون التوازن على مستوى نوع الجنس، وقادرين على المشاركة. يحظى هؤلاء المشاركون على الدعم اللازم للاستعداد بشكل ملائم لورشة العمل وضمان فعالية مشاركتهم.

مناقشة تقرير التقييم التشاركي لتحديد الأولويات

يجب تبادل ومناقشة المعلومات التي يتمّ جمعها وتحليلها وتنظيمها خلال عمليّة التقييم التشاركي في معرض ورشة عمل التخطيط التشاركي، كما يجدر بها أن تشكّل جزءاً لا يتجزّأ من صلب المناقشة العامة للمضمون. يسمح البرنامج المعلوماتي لدعم إدارة العمليّات، وهو عنصر رئيسي في جهود المفوضيّة لمأسسة الإدارة القائمة على النتائج، بالتقاط المعلومات من تقرير التقييم التشاركي لتحديد الأولويات واعتمادها كقاعدة أساسية لصياغة أهداف خطّة العمليّات القطرية وعروض المشاريع المفصّلة.

10

تواجه فرق العمل المتعدّدة الوظائف تحديين خلال المناقشات التي تتناول خطّة العمليّات القطريّة: يقضي الأوّل بضمان أخذ نتائج التقييم التشاركي بعين الاعتبار؛ والثاني بضمان تحليل تحدّيات الحماية بشكل قائم على العمر ونوع الجنس والتنوّع. إنّ فهم علاقات القوى القائمة في المجتمع المحلّي وطرق استبعاد بعض المجموعات يضمن اشتمال الحلول على تحرّكات وأعمال إيجابيّة لصالح كافة المجموعات التي تعاني من التمييز، خاصة النساء والأطفال.

تتمّ مراجعة استراتيجيات الحماية وتقرير الحماية السنوي والتقارير القطرية وخطط العمليّات القطرية على ضوء تحليل تحدّيات الحماية التي برزت خلال التقييم التشاركي. يؤمّن هذا التحليل الأساس لإدراج عوامل العمر ونوع الجنس والتنوّع ضمن الاستراتيجيات التنفيذية والاستجابات، والقيام بتحرّكات هادفة لتمكين النساء والفتيات والفتيان والرجال من ممارسة حقوقهم ودعم المساواة بين الجنسين.

© UNHCR / S. Hopper

رابعاً. الخلاصة

يمكن اعتماد المنهجيّة المضمّنة في هذا الدليل لإجراء عمليّات تقييم تشاركي عامة حول مختلف تحدّيات الحماية ولدعم أنشطة المراقبة اليومية. يمكن أيضاً اعتمادها كأساس لعمليّات المتابعة والتقييم المتخصّصة التي تستخدم أدوات مصمّمة لمجالات معيّنة، مثل التعليم والصحة وفيروس الإيدز والتغذية، إلخ.

خلال عمليّات التقييم التشاركي، قد تواجه فرق العمل المتعدّدة الوظائف مجموعة مختلفة من القضايا، كما أنّ بعض الأشخاص المعنيين، خاصة المستبعدين منهم أو الذين يعانون من التمييز، قد يكون لديهم مشاكل طارئة تستلزم التدخّل المباشر. لهدف بناء الثقة، يجدر بالموظّفين والشركاء قضاء الوقت مع المجتمعات المحليّة والعمل معها من أجل مواجهة هذه المشاكل وتفاديها. على مرّ الوقت، تمكّن هذه الآليّة كافة الفرقاء المعنيين من تخطّي المشاكل الفوريّة والانتقال إلى حوار أعمق وتحليل وتطوير الحلول المبتكرة. يشكّل التقييم التشاركي خطوة مهمّة في بناء الشراكات مع مختلف فئات المجتمع المحلّي.

© UNHCR / F. Kawata

10

التقييم
التشاركي

خلال العمليّات

خامساً. الملاحق

الملحق الأوّل: تحدّيات الحماية المحتملة، لائحة غير شاملة

التحدّيات العامة:

- التمييز القائم على نوع الجنس؛
- الفئة العمريّة؛
- المرحلة ضمن دورة اللجوء (وافدون جدد، لاجئون سابقون)؛
- الطبقة الاجتماعية والاقتصادية (الأكثر فقراً، المتوسّطة الدخل، الأعلى دخلاً)؛
- الانتماء العرقي (في ما يتعلّق بالمجموعات المسيطرة أو المجتمعات المضيفة)؛
- الدين (خاصة عندما يكون مختلفاً عن دين المجموعات الأخرى أو المجتمع المحلّي المضيف)؛
- تركيبة الأسرة ونوعها (مثلاً أسرة موسّعة، أسرة أحادية المعيل؛ أسرة يعيلها جدّ، إلخ.)؛
- الموقع في المخيّم/المنطقة (موقع قريب من مراكز الشرطة، في المحيط، نقاط الخطر)؛
- الوضع الصحي (سوء تغذية، مشاكل صحية، أمراض مزمنة، إعاقات، إلخ.)؛
- المستوى العلمي (القدرة على القراءة والكتابة، المهارات، بما في ذلك المهارات اللغوية)؛
- الأنشطة المدرّة للدخل، قدرة الوصول إلى الموارد والتحكّم بها

التحدّيات الجسديّة:

- ردّ اللاجئين؛
- التوقيف/السجن التعسّفي؛
- التعذيب، الخطف؛
- مأوى غير مناسب، تدفئة، ملابس غير ملائمة؛

- غذاء غير ملائم و/أو سبل غير ملائمة لتحضيره؛
- كمية ونوعيّة غير ملائمة من الماء للشخص الواحد؛
- نقص في الحطب للتدفئة؛
- تحدّيات صحية خطيرة وأوبئة، قدرة وصول غير ملائمة إلى الخدمات الطبيّة؛
- العنف السياسي؛
- العنف الجسدي، الاستغلال والعنف الجنسي والقائم على نوع الجنس؛
- التجنيد العسكري القسري؛
- الاغتصاب (في المخيّم/السجن، أثناء الفرار أو في البلد المضيف)؛
- العنف الأسري والاعتداء والإهمال
- الحمل المبكر؛
- الكوارث الطبيعيّة (حرائق، فيضانات، زلازل، إنهيارات، إلخ.)
- الإتجار بالأشخاص.

التحدّيات الاجتماعية:

- الافتقار للاحترام والتقدير، غياب الوثائق (الأوراق الثبوتية، شهادات الولادة والزواج، إلخ.)
- عدم إمكانية الوصول إلى آلية التسجيل؛
- التمييز/الاستبعاد الاجتماعي؛
- الاستغلال الجنسي، خطر البغاء القسري؛
- الممارسات التمييزيّة القائمة على نوع الجنس، العمر، الدين، القبيلة، العشيرة، الانتماء السياسي، إلخ.؛
- التعرّض للاعتداء والاستغلال، خاصة بالنسبة إلى الأطفال والشباب والأطفال غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم؛
- فصل الفتيات والفتيان عن أسرهم؛
- عدم القدرة على الوصول إلى التعليم الأساسي؛
- الإعاقة؛

- التسرّب المدرسي القسري، الاستبعاد والتهميش؛
- التجنيد العسكري القسري.

التحدّيات الاقتصادية:

- غياب إمكانية الوصول إلى سبل الرزق (مثلاً، الوظائف، الأعمال المستقلّة، الزراعة)؛
- والد/ة أحادي/ة مضطرّ/ة للعناية بالعائلة وعاجز/ة عن العمل خارج المنزل؛
- النقص في القدرة على العمل – الأشخاص العاجزون عن العمل والذين لا يعيشون مع أقاربهم هم الأكثر عرضة للمعاناة من غيرهم من السكّان المعنيّين؛
- إستغلال الأشخاص المعنيين في العمل من قبل الموظّفين المحليين أو من غيرهم من النازحين، إستغلال الأطفال (عمالة الأطفال)؛
- الاستغلال من قبل المسؤولين المحليين، إلخ.

التحدّيات المحتملة المرتبطة بالممارسات الثقافية:

- بتر الأعضاء التناسليّة للمرأة، الزواج المبكر، تحديد ثمن للعروس، إلخ؛
- أنظمة إحقاق العدالة التقليديّة.

الملحق الثاني: التواصل مع الأطفال[٢١]

من الشائع افتراض أنّ سنّ الأطفال الصغار تمنعهم من إدراك ما يجري حولهم أو من التأثر بالتجارب الخطيرة أو المؤلمة التي يمرّون بها. غير أنّه لا بدّ من تزويد الأطفال، مثل الكبار، بقنوات للتعبير عن أنفسهم[٢٢]. قد يشكّل التواصل مع الفتيات والفتيان الصغار، على اختلاف أعمارهم وخلفيّاتهم، ولمختلف الغايات، نوعاً من التحدّي، وهو يستلزم مهارات مختلفة كلياً عن تلك الضرورية للتواصل مع الكبار.

قد تبرز قضايا أخلاقيّة تتعلّق بالموافقة الواعية والسريّة للفتيات والفتيان، وهي تختلف تبعاً للسياق الثقافي وعمر الطفل وجنسه وخلفيّته، إلخ. يجب أخذ التحدّيات الأخلاقيّة المحتملة لكلّ مجموعة/فرد بعين الاعتبار ومناقشتها قبل أيّة عملية تقييم تشاركي وخلالها وبعدها.

أثناء التحدّث إلى أطفال، إحرص على:

- المحافظة على جوّ ودّي وعفوي، يُشعر الأطفال بالراحة. يمكن الاقتراح على فريق العمل أن يخبروا الأطفال أنّهم يريدون التعلّم منهم. كما يمكن لأعضاء الفريق تبادل بعض المعلومات الشخصيّة معهم (مثلاً لديّ أطفال في المنزل، لديّ كلب/هرّة، أنا من... /أتكلّم اللغة... في موطني)، لكي يتمكّن الأطفال من النظر إليهم كأشخاص عاديين، لديهم حياتهم الخاصة.
- امتلاك بعض المعرفة حول كيفيّة العمل مع الأطفال في إطارهم الثقافي الخاص قبل بدء العمل معهم؛
- الاطّلاع بشكل مسبق على التحدّيات التي قد تطرأ ومناقشة أفضل السبل لمعالجتها. يجب الرجوع دائماً إلى الخبراء مثل الأخصائيين الصحيين في حال بروز مشكلة معقّدة. كما يجدر بالفرق الموافقة كمجموعات على المبادئ التوجيهية الأساسية عند العمل مع الأطفال. فهذا من شأنه تسهيل عمليّة حلّ المشاكل في حال حدوث أيّ تناقض في منهجيّة الفريق، والمساعدة على تفادي الخلافات؛
- إشتمال فريق العمل على نساء ورجال عند العمل مع الفتيات والفتيان، إذ أنّ بعض الأطفال يفضّلون التحدّث إلى أشخاص من جنسهم؛

يجدر بفرق العمل أخذ الأخلاقيات التالية بعين الاعتبار عند التواصل مع أطفال:

- معالجة الأزمات: إستشارة الخبراء في حال بروز مؤشّرات للتوتّر؛ يجب تأمين الدعم والمتابعة عند الضرورة؛
- التوقعات: يجدر بالفرق توضيح نوع المعلومات التي يودّون الحصول عليها من الأطفال؛
- الموافقة الواعية: يجدر بالفرق الحصول على إذن الأولياء قبل إجراء أيّ نقاش مع الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، فمشاركة الأطفال يجب أن تكون طوعية؛ للأطفال الحقّ في التزام الصمت أو الانسحاب في أيّ وقت؛
- السريّة: يجب تذكير الأطفال خلال النقاشات بواجب احترام السرية الذي يلزمهم تجاه أترابهم، والذي يلزم أعضاء الفريق تجاههم؛
- التقبّل: يجب تقبّل آراء الأطفال وتجاربهم من دون تعريضها لأيّ نوع من أنواع التحدّي؛
- ديناميكية السلطة ودور أعضاء الفريق البالغين: قد يشعر الأطفال بالقلق حيال وجوب إعطاء "الإجابة الصحيحة" وإرضاء الأعضاء البالغين من خلال قول ما يعتقدون أنّ هؤلاء يريدون سماعه. لتفادي هذا الميل، يجدر بأعضاء فرق العمل شرح دورهم بشكل واضح ودعوة الأطفال إلى طرح الأسئلة وإعطاء الإذن بشكل واضح إلى الأطفال لقول ما يريدونه أو رفض الإجابة في حال اختاروا ذلك وتقدير كافة إسهاماتهم.

الملحق الثالث: مواضيع وأسئلة نموذجيّة حول تحدّيات الحماية

سبل الرزق:

- ما هي المهارات التي يمتلكها النساء والرجال والتي تمكّنهم من كسب المدخول؟
- كم من الوقت يمكن للنساء والرجال تخصيصه للمشاركة في أنشطة مدرّة للدخل؟
- كيف تتوزّع المسؤوليات في المجتمع المحلّي وما هو الوقت الذي تستغرقه هذه المسؤوليات؟
- هل تواجه النساء مشاكل تتعلّق بعدم القدرة على الوصول إلى الأسواق واللوازم والتقنيات والقروض والتدريب على المهارات والمعلومات، أو يفتقرن لسلطات اتّخاذ القرارات؟ هل يواجه الرجال أيضاً مشاكل مشابهة؟
- من يمكنه الوصول إلى مختلف الموارد (مثلاً من لديه وظيفة، من يستطيع الوصول إلى الأسواق والمواد مثل الحطب)؟
- من الذي يقرّر طريقة استخدام الموارد؟ من يقرّر الاندماج في المجتمع المحلّي ومن يقرّر العودة؟
- ما هو تأثير هذه المشاكل على الفتيات والفتيان والمراهقين والنساء والرجال؟ هل يعمل الأطفال؟ ما نوع الأعمال الي يقومون بها؟

التعليم:

- كيف يقضي الفتيان والفتيات وقتهم؟
- من يذهب إلى المدرسة؟ من لا يمكنه الذهاب إلى المدرسة؟
- كيف تقضي الفتيات اللواتي لا يرتدن المدرسة وقتهنّ. والفتيان؟
- ماذا تفعل الفتيات اللواتي لا يرتدن المدرسة خارج المدرسة؟ والفتيان؟
- هل تخافون (أي أنتم الأطفال) من الذهاب إلى المدرسة أو من أيّ شيء فيها؟
- من يلازم المنزل؟ من يتحمّل المسؤولية؟ ما تأثير ذلك على العائلة؟

- من يتولّى رعاية الفتيات والفتيان الذين يبقون في المجتمع المضيف لمتابعة دراستهم في حال قرّر أهلهم العودة إلى ديارهم؟

المشاركة المجتمعية:

- هل تشارك النساء في اللجان؟ لمَ لا أو إلى أيّ حدّ؟ هل يشارك الأطفال في اللجان؟
- هل بإمكان النساء الوصول إلى آليّة اتّخاذ القرارات؟ هل يتّخذن القرارات؟ ما رأيهنّ حيال ذلك؟ والرجال؟ ما تأثير ذلك على المجتمع المحلّي؟
- ما الذي يحب الرجال والنساء فعله بشكل مختلف؟ ما رأيكم بالتغيير؟
- كيف يشارك النساء والرجال في إعادة إعمار بلدهم الأصلي أو في آليّة اتّخاذ القرارات عندما يستقرّون محلياً؟

الصحّة / الغذاء / التغذية / الماء / المأوى:

- ما هي المشاكل الصحية الأكثر انتشاراً في المجتمع المحلّي؟
- من يتولّى رعاية المرضى؟
- إلى من يلجأ الأشخاص عندما يصابون بالمرض؟ ماذا يحصل عندما يمرضون أثناء الليل أو خلال عطلة نهاية الأسبوع؟ أيّ نوع من المشاكل الصحية تتمّ تغطيتها؟ ما هي المشاكل التي لا تتمّ تغطيتها؟
- هل هنالك أطفال في المجتمع المحلّي لا يحصلون على الغذاء الملائم؟ هل من أشخاص آخرين لا يحصلون على الغذاء الملائم أو الكافي؟ هل من أطفال يعانون من سوء التغذية في المجتمع المحلّي؟ كيف تتمّ معالجتهم؟ هل يمكننا زيارتهم؟
- هل يختلف نظام غذاء النساء الحوامل والمرضعات عن باقي أفراد الأسرة؟
- كيف تستخدم الماء؟ كيف تتم المحافظة على النظافة الشخصية ونظافة المجتمع المحلّي؟
- كيف يمكن المحافظة على نظافة المنازل والأحياء لتفادي المخاطر الصحية؟ ما هو التصميم السكني المعتمد؟ بلدة/مخيّم؟

الأمن والسلامة:

- ما هي المخاطر التي تواجهونها في هذه البيئة؟
- هل تشعرون بأيّ تهديد يطال أمنكم وسلامتكم الجسدية؟ متى؟ لماذا؟
- ما هو مصدر الخطر؟ من المعنيّ؟
- ما الذي يقلقكم عندما تغادرون المنزل؟
- ما الذي يقلقكم وتخافون منه على أطفالكم/زوجكم/زوجتكم؟
- هل سمعتم بأيّة حوادث/مشاكل تعرّض لها أصدقاؤكم أو جيرانكم؟
- كيف يمكنكم وضع حدّ للعنف الأسري؟
- هل من حوادث عنف في مجتمعكم؟ أيّ نوع من العنف؟
- ما رأي الرجال حيال ذلك؟ والنساء؟ الفتيات والفتيان؟ ما رأيكم أنتم حيال ذلك؟
- ما الذي يمكن فعله بهذا الخصوص؟
- أين تقع حوادث العنف؟ (يُرجى مراجعة قسمي "التعامل مع التحدّيات وتطوير الحلول" و"تصنيف التحدّيات بحسب الأولوية" أدناه.)

التعامل مع التحدّيات وتطويرالحلول وتحديد الأولويات

- ما هو برأيكم السبيل لتحسين الوضع؟ كيف تتعاملون أنتم وجيرانكم مع هذه التحدّيات؟
- كيف تحمون أبناءكم؟
- ما هي الخدمات أو الأنشطة المتوفّرة لمساعدتكم على مواجهة هذه التحدّيات؟ ما هي المساعدة التي تقدّمها لكم؟
- كيف كنتم تتعاملون أو تجتنبون هذا النوع من المشاكل في ثقافتكم/تقاليدكم قبل نزوحكم؟ كيف يمكن تطبيق ذلك حالياً؟
- هل أنتم مستعدّون للمساعدة على تحسين الوضع؟ ما هي المساعدة التي يمكنكم تقديمها؟

تصنيف التحدّيات بحسب الأولوية:

- أيّ من القضايا التي ذكرناها هي الأهمّ/الأكثر إلحاحاً برأيكم؟
- من يجب إشراكه؟
- ماذا بإمكان المجتمع المحلّي فعله لمواجهة هذه المشكلة؟

© UNHCR / T. Makeeva

الملحق الرابع: الاستمارة التنظيميّة

المجموعة:_____ المجموعة الفرعية: (الجنس:__ الفئة العمريّة:_____)

التاريخ:_____ الموضوع:_____

تحدّيات/حوادث الحماية	المسبّبات	القدرات المتوفرة ضمن المجتمع المحلّي

عدد الأشخاص:_____ المدرّبون:_____

الموقع:_____ البلد:_____

الحلول المقترحة من قبل المجموعات الفرعيّة	أهمّ القضايا التي يجب مواجهتها كما عبّر عنها الأشخاص المعنيّون	أعمال المتابعة الملحّة

الملحق الرابع-أ: نموذج عن الاستمارة التنظيميّة

المجموعة: المجموعة الفرعية (الجنس: **فتيات** الفئة العمريّة: ١٠-١٣)

التاريخ: **٣١ مارس ٢٠٠٥** الموضوع: **التعليم**

تحدّيات/حوادث الحماية	المسبّبات	القدرات المتوفرة ضمن المجتمع المحلّي
الافتقار إلى الحماية الجسديّة: يوجّه بعض الفتيان المحليين الشتائم إلى الفتيات في طريقهنّ إلى المدرسة: ▪ تخشى الفتيات الذهاب إلى المدرسة ▪ خوف على السلامة الجسدية على الطريق إلى المدرسة ▪ إمكانية التسرّب المدرسي لدى الفتيات ▪ خطر التعرّض للاغتصاب أو الاعتداء الجسدي	▪ التمييز ▪ الوصم بسبب وضع اللجوء ▪ نقص الوعي في أوساط السكّان المحليين	القدرة على بناء التعاضد ضمن المجتمع المحلّي
الاستغلال الجنسي: ▪ لا يمكن للفتيات الإصرار على استخدام الواقي الذكري (ارتفاع خطر التعرّض للاغتصاب/فيروس الإيدز) ▪ الوصم ضمن المجتمع المحلّي ▪ كسب أجر أقلّ من الفتيان لقاء العمل نفسه	▪ الخوف من الرفض أو العنف ▪ صدمة ▪ ممارسة البغاء لكسب بعض المدخول	▪ القدرة الجسدية على القيام بعدّة أنواع من الأعمال ▪ درجة معيّنة من العلم ▪ القدرة على إجراء حملات توعية ومجموعات نظراء
التسرّب المدرسي لدى الفتيات: ▪ تتخلّى الفتيات عن الدراسة من أجل كسب مدخول ▪ تسرّب مدرسي لدى الفتيات ▪ فرص أقلّ لضمان مستقبل ملائم ▪ حمل أو زواج مبكر ▪ التعرّض لمخاطر صحيّة	▪ الافتقار إلى مواد التعلّم الملائمة ▪ الافتقار للمال اللازم لشراء الزيّ/الأحذية الخاصة بالمدارس المحلية ▪ الفقر والافتقار إلى المدخول والنقص في الأنشطة المفيدة	قدرة البالغين على التفاوض لتحسين شروط عقود العمل

عدد الأشخاص: ١٠ المدرّبون: **بياتريس ومارتشيلو**

الموقع: **مدينة** البلد: **بوركينا فاسو**

الحلول المقترحة من قبل المجموعات الفرعيّة	أهمّ القضايا التي يجب مواجهتها كما عبّر عنها الأشخاص المعنيّون	أعمال المتابعة الملحّة
▪ تنظيم مجموعات من الأطفال، الفتيات والفتيان، للسير معاً إلى المدرسة، برفقة الأولياء	▪ إبقاء الفتيات في المدرسة ▪ ضمان الحماية الجسديّة من خلال السير دائماً بصحبة أشخاص آخرين	▪ العمل مع المجتمع المحلّي من أجل المساعدة على تنظيم سير جماعي إلى المدرسة ▪ سؤال الفتيات الأخريات عن مواضيع تتعلّق بالسلامة ▪ التحدّث إلى المجتمع المحلّي ▪ التحدّث إلى المعلّمين والأهالي
▪ التوعية ▪ المناقشة مع الجهات الفاعلة / تدعيم مجموعات النظراء ▪ تعزيز الوعي لدى الشباب	▪ الحدّ من خطر الاغتصاب	▪ توثيق الحالات ▪ زيارة مركز للرعاية الصحية ▪ زيارة العائلات ▪ التناقش مع فتيات أخريات ▪ مناقشة الموضوع مع الفتيان والرجال
▪ اتّصال لاجئين كبار بقادة المجتمع المحلّي المضيف والتفاوض بشأن عقود العمل لأهالي اللاجئين لكي تتمكّن الفتيات من البقاء في المدارس ▪ تقديم المكتب المساعدة للنساء والرجال اللاجئين من خلال التدريب	▪ الحدّ من الحمل والزواج المبكر ▪ البحث عن مشاريع مدرّة للدخل لإفادة الأهل والأطفال	▪ إكتشاف المزيد عن مشكلة الزي المدرسي الموحّد ▪ التحدّث إلى فتيات أخريات حول سبل الرزق والعوائق الأخرى التي تمنعهنّ من التعلّم ▪ الطلب من المعلمين والأهل معالجة هذه القضيّة

الملحق الخامس: تقرير التقييم التشاركي لتحديد الأولويّات

المجموعة:_____ المجموعة الفرعية: (الجنس:___ الفئة العمريّة:_____)

الوضع (حضري، مخيّم أو عودة):_____

١. حقوق الإنسان المنتهكة / غير المطبّقة	٢. تحدّيات أو حوادث الحماية	٣. المسبّبات

البلد: _____

٤. القدرات	٥. الحلول المقترحة من قبل المجموعات الفرعيّة	٦. أهداف الحماية

الملحق السادس: حفظ محاضر الاجتماعات

طريقة الاستعلام	إناث، العمر، الخلفيّة	ذكور، العمر، الخلفيّة	العدد الإجمالي للأشخاص الذين تمّ اللقاء معهم
المراقبة التشاركية			
النقاشات شبه المنهجيّة			
النقاشات ضمن مجموعات تمثيليّة			

طريقة الاستعلام	إناث، العمر، الخلفيّة	ذكور، العمر، الخلفيّة	العدد الإجمالي للأشخاص الذين تمّ اللقاء معهم
المراقبة	في المدارس، نقاط التزويد بالماء، نقاط توزيع الغذاء	المعابر الحدوديّة	
النقاشات شبه المنهجيّة	من القادة: ٧ من المعلّمين: ٥ من رابطات الأهل: ٣ من العاملين في مجال الصحّة: ٣ من المجتمع المحلّي: ١٠	من القادة: ٧ من المعلّمين: ٥ من رابطات الأهل: ٣ من العاملين في مجال الصحّة: ٣ من المجتمع المحلّي: ١٠	من القادة: ١٤ من المعلّمين: ١٠ من رابطات الأهل: ٦ من العاملين في مجال الصحّة: ٦ من المجتمع المحلّي: ٢٠
النقاشات ضمن مجموعات تمثيليّة	الفئات العمريّة: (١٠-١٣): ١٣ (١٤-١٧): ١٤ (١٨-٣٩): ١٥ (٤٠+): ١٥	الفئات العمريّة: (١٠-١٣): ١٣ (١٤-١٧): ١٤ (١٨-٣٩): ١٥ (٤٠+): ١٥	الفئات العمريّة: (١٠-١٣): ٢٦ (١٤-١٧): ٢٨ (١٨-٣٩): ٣٠ (٤٠+): ٣٠
النقاشات الفرديّة	من العائلات الأشدّ فقراً: ٥ من الأقليّات الإثنيّة: ٥ من المجتمع المحلّي: ٥ من الشركاء التنفيذيين: ٥ ممثّلون حكوميون مختلفون: ٥ غيرهم: ٥	من العائلات الأشدّ فقراً: ٥ من الأقليّات الإثنيّة: ٥ من المجتمع المحلّي: ٥ من الشركاء التنفيذيين: ٥ ممثّلون حكوميون مختلفون: ٥ غيرهم: ٥	من العائلات الأشدّ فقراً: ١٠ من الأقليّات الإثنيّة: ١٠ من المجتمع المحلّي: ١٠ من الشركاء التنفيذيين: ١٠ ممثّلون حكوميون مختلفون: ١٠ غيرهم: ١٠

الملحق السابع: نموذج عن جدول الاجتماعات

المكتب XX	الفريق أ	الفريق ب	الفريق ج
قبل أسابيع	يناقش الفريق المتعدّد الوظائف رصد التنوّع والطرق والمواضيع وإدارة النقاشات وطرق إعلام الأشخاص المعنيين وطرق المتابعة الطارئة والانقسام إلى فرق عمل صغيرة وتحديد الجدول الزمني.		
قبل أيام	إطلاع الجمعيات النسائية والتعاونيات على التقييم التشاركي	إطلاع اللجان الشبابية ومديري المدارس على التقييم التشاركي	إطلاع قادة المجتمع المحلّي من نساء ورجال على التقييم التشاركي
اليوم الأوّل			
٠٩:٠٠ – ١٠:٠٠	مراقبة المدارس	مراقبة أحد المركز المجتمعية	مراقبة إحدى العيادات
١٠:٠٠ - ١٢:٠٠	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من المراهقات	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من المراهقات	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من النساء (١٨ – ٤٠)
١٢:٠٠ – ١٣:٠٠	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة
١٤:٠٠ – ١٦:٠٠	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من المراهقين	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من المراهقين	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من الرجال (١٨ – ٤٠)
١٦:٠٠ – ١٧:٠٠	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة
اليوم #			
٠٩:٠٠ – ١٠:٠٠	مراقبة / زيارات ميدانية غير منهجية	متابعة طارئة	زيارة منزليّة
١٠:٠٠ - ١٢:٠٠	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من الرجال (فوق ٤٠)	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من الرجال (فوق ٤٠)	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من الرجال (فوق ٤٠)
١٢:٠٠ – ١٣:٠٠	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة
١٤:٠٠ – ١٦:٠٠	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من النساء (فوق ٤٠)	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من النساء (فوق ٤٠)	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من النساء (فوق ٤٠)
١٦:٠٠ – ١٧:٠٠	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة

اليوم #			
٠٩:٠٠ – ١٠:٠٠	زيارة منزليّة لأشخاص معوقين	مراقبة / زيارات ميدانية غير منهجية	متابعة طارئة
١٠:٠٠ - ١٢:٠٠	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من الفتيات (١٠ – ١٣)	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من الفتيات (١٠ – ١٣)	
١٢:٠٠ – ١٣:٠٠	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة
١٤:٠٠ – ١٦:٠٠	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من الفتيان (١٠ – ١٣)	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من الفتيان (١٠ – ١٣)	نقاش مع مجموعة تمثيليّة من الرجال (١٨ – ٤٠)
١٦:٠٠ – ١٧:٠٠	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة
اليوم #			
٠٩:٠٠ – ١٠:٠٠	زيارة منزليّة	زيارة منزليّة	مراقبة
١٠:٠٠ - ١٢:٠٠	نقاش ضمن مجموعة تمثيليّة		نقاش ضمن مجموعة تمثيليّة
١٢:٠٠ – ١٣:٠٠	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة
١٤:٠٠ – ١٦:٠٠	نقاش شبه منهجي	نقاش شبه منهجي	نقاش شبه منهجي
١٦:٠٠ – ١٧:٠٠	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة	الاستمارة التنظيميّة
اليوم #	**أعمال المتابعة (إبلاغ المجتمع المحلّي، الخطوة السابعة)**		
اليوم #	**إستمارة تحديد الأولويات**		
	حفظ محاضر الاجتماعات والتخطيط التشاركي		

الحواشي

[١] يُرجى مراجعة *Agenda for Protection* (أجندة الحماية)، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، الغاية ٥، الهدف ٧: بلوغ الاعتماد على الذات لدى اللاجئين؛ الغاية ٦: تلبية احتياجات الحماية لدى النساء والأطفال اللاجئين.

[٢] لمزيد من المعلومات حول المناهج التشاركية، يُرجى مراجعة أيضاً *دليل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتطبيق نهج مجتمعي المنحى* (يصدر قريباً)، *برامج تقديم المساعدة الإنمائية للاجئين، دليل للتخطيط والتنفيذ*، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، الجزء الثالث، الملحق الثاني، و*دليل الاعتماد على الذات*، الأداتان ٤ و٥.

[٣] يُرجى مراجعة "تعزيز نهج التنمية المجتمعيّة"، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، EC/٥١/SC/CRP.٦، ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠١. يهدف نهج التنمية المجتمعيّة إلى : تعزيز مبادرات اللاجئين وشراكاتهم؛ ترسيخ الكرامة واحترام الذات؛ وبلوغ درجات أرقى من الاعتماد على الذات.

[٤] لغايات خاصة بهذا الدليل، يشمل تعبير "اللاجئ" الأشخاص النازحين داخلياً والعائدين وغيرهم من الأشخاص الذي يدخلون ضمن اختصاص ولاية المفوضيّة.

[٥] يُرجى مراجعة الدليل العملي للتخطيط التشاركي في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

[٦] يُرجى مراجعة *دليل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين*، الفصل الرابع، التخطيط وعمليّات التقييم.

[٧] يُرجى مراجعة *دليل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين*، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، الفصل الرابع، القسم ١,٤ حول نظام إدارة العمليّات.

[٨] لقد وافقت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على بناء قدرة أكبر على الاستجابة الإنسانية من خلال العمل في إطار نهج تعاوني بين الوكالات، يمكن من خلاله تطوير نظام قيادة جماعي لضمان إمكانية محاسبة الوكالات التنفيذيّة. يُرجى مراجعة البيان الاستنتاجي لاجتماع مسؤولي اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بتاريخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، الجمعيّة العامة للأمم المتحدة، A/RES/٥٨/١٧٧ للعام ٢٠٠٤، وتقرير الأمين العام، بعنوان "بحريّة أكبر"، ٢٠٠٥. لقد تأسّست هذه اللجنة في حزيران/يونيو ١٩٩٢ كاستجابة لقرار الجمعيّة العامة للأمم المتحدة رقم ١٨٢/٤٦ بشأن تعزيز المساعدة الإنسانية.

[٩] يُرجى مراجعة أيضاً *برامج تقديم المساعدة الإنمائية للاجئين، دليل للتخطيط والتنفيذ*، المرجع نفسه، و*دليل العودة إلى الوطن وأنشطة الإدماج*، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أيار/مايو ٢٠٠٤.

[١٠] يُقصد بدمج التنوّع إدراج كافة الخلفيّات: الإثنيّة، الإعاقية، الدينية، الاجتماعية والاقتصادية، التربوية، الجنسيّة، إلخ.

[١١] ورشة العمل الثانية المشتركة بين الوكالات حول تطبيق نهج قائم على حقوق الإنسان في إطار إصلاح الأمم المتحدة، ستامفورد، الولايات المتحدة الأميركية، ٥-٧ أيار/ مايو ٢٠٠٣.

[١٢] عن *الدليل الخاص بالعنف القائم على نوع الجنس*، الاستجابة لمشاكل الصحة الإنجابيّة في حالات الصراع، ٢٠٠٤ وجمعية حقوق الطفل (ARC)، تحليل الوضع، أيار/ مايو ٢٠٠٣.

[١٣] يُرجى مراجعة أيضاً *إطار التخطيط الموجّه للناس*، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ١٩٩٢.

[١٤] يُرجى مراجعة *الدليل العملي للتخطيط التشاركي في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين*.

[١٥] يُرجى مراجعة الملحق الثاني للحصول على لائحة أشمل لتحدّيات الحماية الرئيسيّة.

[١٦] لمزيد من المعلومات، يُرجى مراجعة *برامج تقديم المساعدة الإنمائية للاجئين، دليل للتخطيط والتنفيذ*، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، الجزء الثالث، أدوات التقييم والتخطيط والتنمية التشاركية.

[١٧] لا يجدر مناقشة حالات فردية خاصة من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس ضمن مجموعة ما، إنما يمكن مناقشة التحرّك المجتمعي لمكافحة وتفادي هذا العنف بشكل جماعي.

[١٨] *عمليّات التقييم السريع في الأطر الحضرية وعمليّات التقييم التشاركي في الأطر الحضرية، دليل العاملين الميدانيين وشركاء خدمات الإغاثة الكاثوليكية*، خدمات الإغاثة الكاثوليكيّة، بالتيمور، ١٩٩٩.

[١٩] يُرجى مراجعة الملحق الثالث للحصول على أسئلة نموذجية مرتبطة بهذه المواضيع.

[٢٠] في حال النزوح الداخلي، يمكن لفرق التقييم المشتركة بين الوكالات اختيار مواضيع مرتكزة على تحاليل المضمون وتحدّيات الحماية للمجموعات المعنيّة.

[٢١] عن جمعيّة حقوق الطفل ARC، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

[٢٢] تركّز اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل على مشاركة الطفل، والعديد من موادها يرتبط بالتواصل مع الأطفال: فالمادة الثانية عشرة، على سبيل المثال، تشدّد على حقّ الطفل القادر على تكوين آرائه الخاصة في التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تمسّ به.

UNHCR
United Nations High Commissioner for Refugees
Haut Commissariat des Nations Unies pour les réfugiés